

سني وسين لغواني

وجبه بارودي



أبو عبدو البغل



الدكتور وحيه بارودي
طالب طب في الجامعة الاميركية في العشرين من عمره

الالهراء

الى مدينة البطولة والجهاد صماعة

الدكتور

وجيه بارودي

كلمة شاعر العاصي مدير معارف حماه

الاستاذ بدر الدين الحاصر

منذ عشرين سنة كان وجه الشاعر فتي في ربيع^٤ الصبا ، وهو تلميذ في الجامعة الاميركية يصاحبني كلما قدم حماه في فرصة من الفرض المدرسية ويتحدث اليّ واتحدث اليه بشغف^٥ ويتشددني وانثده ما كنا ننظم من الشعر ويقص على نوادر طريقة كانت تقع بينه وبين الطلاب ، ويردف كل نادرة بقطعة شعرية عكس^٦ احلى من الشهد واطيب من اريج الورد . وكانت الايام تمر بنا^٧ ونمر بها ووجهه بطرق من الشعر فنونه ، ويقرض عيونه والبيان الاصيل بطاوعه والقرمجة الفياضة نواتيه حتى استمر مريره واصبح الشاعر الذي لا يجارى في مذهب من الشعر سار فيه وحده ولم يستطع احدا ان يشر^٨كه فيه .

وجه شاعر موهوب يتقد ذكاء وفطنة وهو من الذين اوتوا النظر في الكلم وحسن الاختيار ، اسلوبه عربي ناصع بعيد عن الاساليب المتنوية المضطربة التي خلقها هذا الزمان ، واسع الثقافة طيب موفق ، يضمن المطالعة في دواوين الشعراء وكتب الادب . والشعر يظهر في حديثه ولفته وجلسته وهدهوته واضطرابه .

وهو ليس من الذين ينظمون الشعر للنظم ، ولا من اولئك
الذي يتحينون المناسبات للقول ولا ممن يضعون الموضوع نصب
اعينهم فلا يزالون يجهدون النفس حتى يستقيم لهم الشعر . انه
لنفسه ولاخيلته وذكرياته ووصفه ورضاه ونقمة ، واكثر ما
ينظم في الغزل ؛ وهذا الغزل عنده حوار ساحر ، ودعاب ماهر
فالقارئ منه في روض ناضر ، ودو الى الواقع اقرب منه الى
الحيال الا بما تقتضيه الصور الشعرية من صناعة لا بد منها

اما نغمة في القاء الشعر الذي ينظمه فنغمة حلوة يتجلى فيها
الوضوح وتشترك فيها الحواس كلها فاذا الصوت من فمه ينقل الى
قلب السامع الشعر ويصبه في سويدائه بلا كلفة ولا جهد .
ووجهه فوق ذلك ثائر على النظم العتيقة البالية متجدد تجدد
العلماء المثقفين تعجب بأرائه وتطمئن الى الحقائق التي يحدثك بها
في العلم والادب والشعر

وها نحن اليوم امام هذه الطاقة المونقة من زهر شعره
المخضل بندى الحياة نقرأ فنطرب ونعجب .

حفظ الله لنا هذه العبقورية الفياضة ومتعها بالعافية والقوة
حتى تملأ الدنيا العربية حذاء وغناء .

كلمة المحامي الاديب

الاستاذ عبد الرحمن عباس

هذا ديوان الشاعر الطيب او الطيب الشاعر طيب
بما عرفنا عنه من قوة ورحمة واحسان ، وشاعر بما لمسنا فيه من
لغة ومعان واسلوب ، فاذا ما وضعنا هذه الصفات الخلقية
والادبية في مكانها الشعري . استطعنا حينئذ ان نقول عنه : انه
شاعر الفن والعاطفة... فن جديد باسلوب عربي جديد ، وعاطفة
صادقة بمعان تظهر لنا جديدة ، وقد غني كل لحن ، واكتسب
من بعض عظماء الشعراء احسن ما اتصفوا واشتهروا به فمن
عمر بن ابي ربيعة الولوج والمغامرة ، ومن مجنون ليلى الرقة
والاسى ، ومن البحري الوصف والاشراق ، ومن ابن الرومي
الدقة والبعد ، ومن احمد شوقي الامام والوضوح ، فلبست
قصائده ومقطوعاته ثوب عصرها ، مطرزا بالحرير الناعم الجميل
وسيجد قارئها متعة الادب وراحة الحياة

كلمة الاستاذ

بدر الدين علوشى

وجيه البارودي طيب في الابيض من العمر ، اسكرته آلهة
الشعر من خمرة الفن ولمست شفتيه بجمرة الحق وواقدت
في قلبه نار المحبة فأنطقه بما يسمونه الشعر او السحر . فوجيه
شاعر وجداني مبدع وليس بنظام متصنع ، فهو لا يستلهم شعره
من كتب العروض ومعاجم اللغة ولا يحرق شعره بخوراً في
بجائر الحكام ولا يأخذ القلم في يده الا مدفوعاً بعامل داخلي لا
سلطان له عليه ولا قبل له في احتماله فهو شاعر اصيل ونبع فياض
يتدفق من صدر الطبيعة ومن صميم الحياة .

والغزل في قيثارة هذا الطيب الشاعر من اشد الاوتار
رقيقاً واكثرها رنيناً ولكن غزله ليس من طراز ذلك الغزل
التقليدي فهو لا يبكي على طلل ولا يرصد برقاً يلوح او طائراً
يتروم وهو لا يتغزل بورد الحدود ورماح القدود وانما هو في
غزله يمثل لك الحب الصادق في كبره وذله وقوته وضعفه وطمأنينته
وقلقه ، ويمثل لك القلب البشري في شتى نواذعه وحالاته في :
الرضى والغضب والقرب والبعد والوصل والهجر ومن يقرأه

يرى صورة هذا الشاعر ماثلة من خلال كل بيت من أبياته وقطعة
من مقطوعاته . وناحية الابداع في غزله انه يتناجي احبابه ثم يطلق
العنان لحباله ويفسح المجال لهؤلاء الاحبة ان يجاوروه ويجاوزوه
فينظم على لسانهم شعراً هو طراز جديد من الشعر الغزلي في
الادب العربي .

قد يتبادر الى الحاطر ان هذا الشاعر لا يجيد غير فن الغزل
وهذا خطأ فادح ، فقيارة وجهه ليست رباباً من وتر فحسب ،
وانما هي قيثارة كثيرة الاوتار ولو لم يكن كتابه بين يديك
لاقتطفت لك ايها القارئ طاقة من شعره التصويري لتري
الحسن يتفرق في ازهارها الصافية وألوانها الزاهية فارجع ايها
القارئ الى قصيدة « الجمال » وتأمل ما فيها من لوحات اخاذة
وصور خلابة ثم تأمل ايها القارئ ما أجمل هذه الصورة الشعرية
في وصف « زهر اليلسان »

واليلسان اكفه مبسوطه

والطلل ذاك المنعم المتصدق

وفي قيثارة وجهه وتر تلك زفاف الجناح خصب النغم وهو
وتر الاجتماع على ان ربح الشاعر لم تكن في قصائده الاجتماعية
لينة المبوب فهو على اشدهما يكون اكفهراراً وأشد ما يكون

مضاء . هو في اجتماعاته موسيقار في عينه جذوة من نار تتطلع الى الوتر وهو يكاد يتقطع تحت قبضته ويموت . وهو فيها نثر يقاوم الوثنية في كل شيء ، يقاومها في ما يتمسك به الشرق من تقاليد اخنى عليها الزمن وما يعترك في صدور رجاله من النوازع والاهواء فهو ابدأ ذلك الشاعر المتحرر المناضل في سبيل وجود مجتمع لا اثر فيه للظلم والبغض والفقر ، مجتمع تسود فيه مبادئ الخير والحق والعدالة .

ولا بد لنا في معرض الحديث عن الناحية الاجتماعية في شعر وجيه من الاشارة الى شيء من الاسراف والجور في بعض القصائد التي يهجو فيها حماه ، هذه المدينة المناضلة التي كانت ولا تزال مهد الكرامة والاباء وموطن العروبة والوفاء ، غير أنه في وسعنا ان نقرر بان شعر وجيه في هذا الباب ليس من قبيل العقوق للمدينة التي نشأ في احضانها وترعرع على ثراها فكان لها فضل كبير في تنمية مواهبه وصقل شاعريته وانما هو من قبيل النقد الاجتماعي والمطالبة بالاصلاح المحلي . يقول رومان رولان في كتابه : السلام عن طريق الثورة .

« لزام على كل جديد ان يفضح عيوب النظام الذي خضع له الجيل السابق واذا لم يفعل ولم يعالج العيوب مشى ذلك المجتمع

ألى الاندحار والانتحار .
ومن احق من الشعراء الشباب بوضع ايديهم على مواطن الالم
فى صدر الامة ودعوتها الى التخلص من ربة التقاليد البالية
والتحزبات القتالة ؟!

ومجل القول ان وجيه البارودي شاعر ملهم وهب قلبه
للجمال وفكره للخيال وعاطفته للمرأة وكاه للحق وان ديوانه الذى
نقدمه للقراء ليس معرضاً للأزباء اللغوية والزخرفة العروضية
وانما هو رسالة وحي وإلهام من قلبه الحفاق الى قلوب قرائه .



الطبيب الشاعر

١ — اتيت الى الدنيا طبيباً وشاعراً

ادأوى بطبي الجسم والروح بالشعر

٢ — اروح على المحموم اشفي ^{كُ}اواه

بأجمع ما اوتيت من قوة الفكر

٣ — فاسقيه من روحي رحيقاً ومن يدي

مريراً ، فيشفي بالرحيق او المر

٤ — وبينى وبين المال قامت عداوة

فأصبحت ارضى باليسير من اليسر

٥ - وأنشأت بين الطب والفقر الفة

مشيت بها في ظل الويه النصر

٦ - فيا ايها العافون اهلاً فاني

اسيغ لكم برءاً يتوق له المثرى

٧ - ويا ايها العافون بيني وبينكم

من الحب ما بيني وبين اخ بر

٨ - ارى فيكم الحب الاكيد ولا ارى

لدى مترف حباً سوى النكث والغدر

٩ - صبرتم على جور الزمان جهالة

وجاء زمان العلم يطغى على الصبر

١٠ — وفي بؤرة الاوباء عشم سلاحكم
دعاء وتعويذ وزيف من السحر

١١ — فيا ايها الموتى افيقوا بن مريم
اتاكم ينادي بالقيامة والحشر

١٢ — افيقوا فاني من سحق ترابكم
سأبدع ألوانا تشع من التبر

١٣ — تعالوا نعش في روضة العيش اخوة
كما يرتعى السرب الوديع من الطير

١٤ — فلا حاسد يرنو الى رزق جاره
ولا وارث يبكي على ارثه الذرى

١٥ - ويقضى حبيب من حبيب لبانة

فلا ينبغي غير المحبة من مهر

١٦ - ويسعى جميع الناس شرقا ومغربا

لا سعاد كل الناس في المذهب الحر

١٧ - وقد زال عنا البغض والسخط والاذى

وعم الهنا واستوصلت شأفة الفقر



الدكتور وميه في صماعة

- ١ — لم يكفني طول النهار بصبحه واصيله
- ٢ — فذهبت استجدى الظلام على ضياء فتيله
- ٣ — سعياً الى رزقي الذي ما نلت غير قليله
- ٤ — انا صاحب الامل الذي استبسلت في تحصيله
- ٥ — ورجوت اباحيا بغلة كرمه ونخيله
- ٦ — عجل الزمان بغدره من بعد محض جميله
- ٧ — فرأيت كرمي في اخضرار مروطه وذبوله
- ٨ — ظلاً بلا ثمر يحار العقل في تعليله
- ٩ — فجئيت مر قشوره وحرمت من معسوله

وميه التمرر في صحافة المتعصبة

١ - رأيت العار كل العار فيما
جنته النفس من متع الجمال

٢ - ولكني رأيت العين ترعي
كلهوى ولا احد يبالي

٣ - فيا نفسي حرام كل وصل
عليك اذا اتجهت الى الكمال

٤ - ولا عيش مع الذات الا
اذا حركت اجنحة الخيال

٥ — ويا عيني هنيئاً ان قلبي
من الشوق المبرح في اشتعال

٦ — تمر بي الحسان فاشتبهها
ولكن لا سبيل الى الوصال

٧ — ولو اغمضت عيني عن سناها
اسفت على التهلك والضلال

٨ — اداوى كل معتل فلما
اعتلت عجزت لم اشف اعتلالى

٩ — وقال الناس صار وجهه فذاً
فأهلاً بالفحول من الرجال

١٠ - وألبست الوقار وسرت قسرا

مع العقلاء ارسف في عقالى

١١ - ولى نفس تحن الى التصابي

وتبذل كل مرتخص وغال

١٢ - تلوّن في النهار جلال زهد

وتنشط للحقيقة في الليالى

١٣ - رأيت الناس تنصح لى لا بدى

خصالا غير ما يي من خصال

١٤ - واخطر في برود من رياء

فبئس الذئب في جلد الغزال

١٥ — جمال الذئب في تكشير ناب

فلولا الناب سار مع السخال

١٦ — كذاك المرء في خلجات قلب

والا فهو من جنس البغال

١٧ — وكنتَ ولم تنزل يا قلب صبا

وعار ان تموت وانت خال

١٨ — تطلع للقصي من الاماني

فتدركه وتهزأ بالمحال

١٩ — تخوض غمار معركة وقبلا

معارك ما انتهت رهن النضال

٢٠ — فيا قلبي كأنك ألف قلب

بأن واحد في ألف حال

٢١ — فمن ظفر لا خفاق لسخط

لشتي من أساليب احتيال

٢٢ — وكم حطمت ثم رجعت تبني

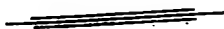
قوالك وعدت تطمح للنزال

٢٣ — ومن فرط العياء قعدت عجزا

تشبث بالصلاة والابتهاال

٢٤ — صلاتك لا تكفي ولكن

لتغري فيا سوء المآل



النسيان

١ - لو كنت اذكر كلما اقترفت يدي

لبقيت اروح تحت عبء ذنوبي

٢ - ما اعذب النسيان من برء اذا

أعيت جراح القلب فن طيب

٣ - اخفقت في حي فلولا انني

اسلو قضيت العمر في التعذيب

٤ - يا بلسم الارواح ليثك سلعة

تشري وفي متناول المنكوب

٥ - انت الوصال اذا الوصال مقطع

الاسباب بين حبيبة وحبيب

٦ - انت البريء من العيوب وان تكن

في الناس موصوما بشر عيوب

٧ - تأتي على البلوى فتجعل ذكرها

سلوى وبرداً بعد حر لهيب

٨ - وعلى عصاك توكأ الثكلي وفي

أكناف عطفك بات كل غريب

٩ - لولاك لم أغفر لخل هفوة

يوما ولم اصبر لجور نسيب

١٠ — خدرت اعصاب الفقير فراح في

البأساء لم يلبس رداء كئيب

١١ — تنسيه اعياء النهار وفي الكرى

تغريه بالمستقبل المحجوب

١٢ — لولاك ثار على الغني وهب

كالاسد الهصور لحقه المغصوب

١٣ — لكنها الدنيا تداوى جرحها

بألذ ترياق وانجمع طيب



الارث

١ - خرجت اشق طريق الحياة
بسيف اليقين ودرع الثبات

٢ - وحيداً اناضل لا والد
معين وامى في الهالكات

٣ - ولو كاب خصمى غريباً بطشت
ولكن خصمى وثيق الصلات

٤ - وفي الشرق يسأل عن امله
اخو المجد مهما سما في الصفات

٥ - وفي الغرب يسمو لقيط على

اصيل ويخطر بين الكماة

٦ - عجبت لارث بناء الجدود

تجزأ حتى غدا كالفتات

٧ - بنوه نعيما لأبنائهم

مقيما فخاب رجاء البناء

٨ - فمن كان صفرا سعى فاغتني

واهل الوراثه بين العفاة

٩ - وقالوا الاله قضي بالذي

اتبعنا وافتي جميع القضاة

١٠ - فيارب باسمك كم توجوا

جناة وكم اهلكوا من ثقة

١١ - وكم حللوا ثم كم حرموا

فصول مأس من المضحكات

١٢ - وعاء القوي بحق الضعيف

فخط الفتى فوق حظ الفتاة

١٣ - ويارب باسمك كم اسدلوا

حجابا كشيئا على النيرات

١٤ - فبف سراج الهدى وانظفا

وخيم جهل على الكائنات



الحمرء

١ — انا بن نفسى لا اما حكيت ولا
أبا ولا كان لى فى الدهر اكفاء

٢ — اهوى فأهوى بما فى القلب من سعة
فان كرهت فمعنى الكره افناء

٣ - ضاقت بى الارض فى سىرى و طرت فلم
تسع جناحى فى التحلىق اجواء

٤ — حرية الفكر وهم يسحرون به
المرضى وكيف بوهم يجمع الداء

٥ — حرية الفكر احلام اذا صدقت

لم يبق في الارض للشيطان ابناء

٦ — اخفقت في الحب لكني بقيت على

حي ولو ذبحت قلبي الاحياء

٧ — مررت امس على العافين اسألهم

ما تبغون اجابوا الخبز والماء

٨ — ومررت بمرء يشكو فقلت له

ما اشتكيت اجاب العيش اعباء

٩ — سيارتي فقدت في اللون جدتها

اريد اخري لها شكل ولا لاء

١٠- يا معدمون افيقوا من جهالتكم

يا من حياتكم نتن واوباء

١١- ويا ارقاء عهد الرق طال بكم

أما أتاكم عن التحرير انباء

١٢- قوم تضور بالآلاف من سغب

وحفنة لهم في العيش ما شاؤوا

١٣- قالوا أتينا الى الدنيا اكسرة

الستم اخوة والأم حواء

١٤- من تربة الارض اجساد العفافة هل

من جوهر ~~الكل~~ انتم يا اعزاء *

(النار)

* اعزاء جمع عزيز وهو فرعون

١٥- لا بد للأرض من يوم تثور به
والشمس من حنق في الافق حمراء

١٦- يوم يؤسس فيه العدل دولته
من بعد ما مر دهر وهو آراء

١٧- رأى الغنى حقوقا لا حدود لها
وفي الشريعة تبرير وافتاء

١٨- ماذا احدثكم عن سوء حاضركم
فقد أبج واذن القوم صماء

١٩- هذي الدنانير صيغت من تعاستكم
في ومضها لفقير النفس اغراء

٢٠- لا ارهب المترف المزهي بثروته

لولاكم يده الملساء شلاء

٢١- لولاكم سيفه البتار منثلم

وقصره خرب والارض جرداء

٢٢- غدت تفرقكم امواله شيعاً

فبعضكم طمعاً للبعض اعداء

٢٣- الفقر والجهل والاولياء ليس لها

في معجم الغد اوصاف واسماء

٢٤- والفقر والجهل والاولياء صائرة

الى طرائف يرويها الاطباء

الذقون

- ١ — مثل القوم روايات بها شتي العظات
- ٢ — فشهدنا مضحكات وشهدنا مبكيات
- ٣ — انما اضحك شئ عمر بي في المضحكات
- ٤ — هو ان الذقن ما زالت على قيد الحياة



اروفقار

١ — تمنيت مجداً فانبريت مشمراً
فأنقض ظهري بعد طول جهاد

٢ — سموت فلما حصص الامر وانجلي
تبينت نفسي في قرارة واد

٣ — فيا علة المصروع ليتك علي
ويا ثمر الحشخاش ليتك زادي

٤ — لأغفل عن هم الحياة وسخطها
وينعم قلبي في لذيذ رقاد

الى العالم الوفضل

١ - لقد ضل قومي فقاسوا الرجال
بما يملكون وما يكتزون

٢ - وخالفت قومي فقست الرجال
بما يعلمون وما يعملون

٣ - وبالعقل والنفس عيش الفتى
قياس بناه لنا الاقدمون

٤ - سيأتي الزمان بابداعه
يضيء العقول ويجلو العيون

٥ - فتمشى النعاج خلال الذناب

فلا خائفون ولا معتدون

٦ - ويسعى الجميع لخير الجميع

فلا معدمون ولا مترفون

٧ - زمان يسود به العالمون

كما ساد في عصرنا الجاهلون

٨ - يقولون هذا امير البلاد

جميع العباد له خاضعون

٩ - فقلت ايفقه معنى الحياة

وكنه العلوم وروح الفنون

١٠- ايدرك ان الحياة النضال

وان بغير النضال المنون

١١- اراه ومن حوله في النعيم

يروغ العدو وهم غافلون

١٢- وبس النعيم الذي شيدوه

احتيالا وسحقا لما يدعون

١٣- تجوع البلاد وهم متخمون

ويبكي الفقير وهم يضحكون

١٤- يقولون نحن صفاء الصفاء

واهل الفداء وهم يكذبون

١٥- هم الناكثون هم الحائثون

هم الآثمون هم المجرمون

١٦- واغرب شيء رأته العيون

تشبت قومي بمن يجهلون

١٧- ترامى العفاة عليهم كما

اكب على الكعبة المسامون

١٨- فسحر الخطابة ما يهذروب

ونهج العدالة ما يخبطوب

١٩- تسير الامور كما يشتهون

فلا عاذلون ولا ناقلون

٢٠- وكل جرىء اتي مخلصاً

يناضل حامت عليه الظنوب

٢١- وقالوا يعارض مستجديا

والا به نسمة من جنون

٢٢- تضحج البلاد اذا نكبة

المت ولكنهم يفرحون

٢٣- فباسم الضحايا وباسم اليتامى

وباسمك واسمى غداً يجمعون

٢٤- فيستمطرون من الخافقين

شأليب ير ويستصرخون

٢٥- وجاء العفاة بالامهم
فقالوا على ما بكم ساهرون

٢٦- صبرتم طويلا فلا تقنطوا
هنيئاً لكم ايها الصابرون

٢٧- سنبني قصورا مثالية
وجنات عدن بها تنعمون

٢٨- وعود من المظل معسولة
ينام على لحنها الموجهون



صمء كَأَنك نراها

١ — قلاك عليّ فرض يا حماة
وذمك تقتضيه الواجبات

٢ — جنيت على بنيك من المآسي
فعائل ليس يفعلها الجناة

٣ — مساجد او كنائس انت شتى
وشعبك ناسكون وناسكات

٤ — واشنع مأثم في الناس اثم
يجلبه التورع والصلاة

٥ — فما كانت وان أك من بنيتها

لتخدعني الذقون المرسلات

٦ — طعام الناس في الدنيا صحيح

ومطعمك الحثالة والفتات

٧ — وملبسهم دمقس او حرير

وملبسك الخروق الباليات

٨ — طرايش هنا ما بين «عقل»

ولفات هناك مطرزات

٩ — وسبحات بأيديهم طوال

وبسببة تليها الحمدلات

١٠- فلا كالشام انت ولا كحمص

ودونها امامك مرحلات

١١- اقامت في حماك النائبات

وثارت في بنيك العنعنات

١٢- بكل محلة شبت حروب

دعاوى بعدها ومحاکمات

١٣- فبعض للقبور مضي وبعض

تقاضى ماله المستشفيات

١٤- وبعض للسجون اوى فدارت

عليه قهوة ومرطبات

١٥- سجون الارض تعذيب ولكن

سجونك راحة ومنادات



صمّاء في كهز الكناوي

- ١ — قالوا كملت ولا يشينك شائن غير الصلاة
- ٢ — انا في حماة والتعصب والجهالة في حماة
- ٣ — اثنان في بجوحة النعمى وآلاف العفاة
- ٤ — جهلاء من يجهل اتاه الفقر من كل الجهات
- ٥ — في بؤرة الاوباء عاشوا في دياجير الحياة
- ٦ — وتامسوا حلوا العزاء بيعتهم بعد الممّاة
- ٧ — صمّ عندهم او صلّ شكلاً واجنّ لست من الجنّة
- ٨ — نادوا بالاستقلال واحتجوا على كيد العداة
- ٩ — واذا بحثنا لم نجده وان سألنا قيل آت
- ١٠ — لما فضحنا الامر قالوا تلك شرذمة العصاة

- ١١- بعثوا لنا السفهاء بالعشرات لا بل بالملئات
١٢- هذا بخنجره يغير وذا يلوح بالقناة
١٣- من كل سكير وشرير تكنوا بالكماة
١٤- هذا الامير على الحفاة وذاك سلطان العراة
١٥- اما شتائمهم فقد ضجت لها ام اللغات
١٦- حال اذا انصرفت فتلك لديّ احدى المعجزات
١٧- كفروا بدين العلم واعتصموا بجبل الترهات
١٨- ومشوا وراء زعيمهم كالعير فوضى في الفلاة
١٩- يخبو المثقف بينهم كسلا ويهفوا للسبات
٢٠- جو من الحمى يصول به البعوض على البزاة
٢١- وعلى المناير كل نكس كل معتل الصفات
٢٢- ما أتعس الدنيا اذا انقلب الرعاع على السراة
-

الشاعر

- ١ - رسالة الكون على قيثاره الشاعر
 - ٢ - اوتارها شدت على صدر فتى ثائر
 - ٣ - من الهيام وتر مستعذب جائر
 - ٤ - ووتر من ريشة المصور الماهر
 - ٥ - ومن لهة العندليب وتر ساحر
 - ٦ - ووتر من الجمال النادر النادر
-
- ٧ - غني عليها فيلسوف الزمن الغابر
 - ٨ - وجر قوسه عليها القائد الظافر
 - ٩ - بها رأت عين المعري السنا الباهر
 - ١٠ - فراح في عماء يهدي المبصر الحائر

- ١٢- اغمد في الخزعبلات سيفه الباتر
١٢- فقل عنه مؤمن وقيل بل كافر
١٣- والعاقل الحصيف ان اعوزه الناصر
١٤- كان حيال قومه مراوغاً مكر
-

- ١٥- والمتنبى غائب كأنه حاضر
١٦- ألحانه جديدة في قرنهما العاشر
١٧- وشعره في الخافقين المثل السائر
١٨- فكر يوما ان يكون السيد الأمر
١٩- لا نشب ولا شداً من نسب عامر
٢٠- وما درى حين تداعى وانثنى خائر
٢١- ان العلى في شعره لا باعه القاصر
٢٢- مات الملوك وانمحوا وخلد الشاعر
-

- ٢٣— واستعطف المجنون قلب الرشأالنافر
٢٤— وقع في الصحراء لحن عصره الزاهر
٢٥— وخاض في جنونه بحر النهي الزاخر
٢٦— الشاعر الذي يرى ما لا يرى الناظر
٢٧— يرى بواطن الامور وترى الظاهر
٢٨— طموحه الى العلى وجده عاثر
٢٩— وطالما جنى سواه روضه الناظر
٣٠— وباء بالحرمان من زمانه الغادر
٣١— فاشتعلت انفاسه في صدره الزافر
٣٢— وضاع في التاريخ يزكو عرفه العاطر



السباع والمجان

- ١ - حذرت نفسي فشقيت بالحذر
- ٢ - حتى كأني حل بي ريب القدر
- ٣ - كذلك الهيا ب تضنيه الفكر
- ٤ - يبدو له طيف الردى كيف خطر
- ٥ - كفته خاسرة واب ظفر
- ٦ - ما العيش الا عيش مقدم جسر
- ٧ - يلقي الامور لا يبالي بالخطر
- ٨ - كأنما فؤاده صلد الحجر
- ٩ - ثقيله جرأته اذا عثر
- ١٠ - كفته راجحة وان خسر

السفور والحجاب

محاورة شعرية بين شاب متحرر وفتاة متحجبة

الفتاة :

- ١ — هذا الحجاب رحمة منا واشفاق
 - ٢ — فلو سفرنا اشتعلت بالحب اشواق
 - ٣ — وحولنا الصغار والكبار عشاق
 - ٤ — وبالحجاب دلهوا فكيف لو ذاقوا
-

الشاب :

- ٥ — تفن البنات بالحجاب ألوانا
- ٦ — حتي غدا الحجاب كالجمال فتانا

- ٧ — من ضعفه باح فلم يبخل بما صانا
٨ — ظلمته وكل من ظلمته خانا
٩ — وضيع السر الذي من اجله كانا
-

الفتاة

- ١٠ — لولا الحجاب ما التقى صب بليلاه
١١ — ولا شفت ليلي غليلا من حمياه
١٢ — مفترج اشكل امر الحب لولاه
١٣ — نغشى به اللذات والاجلال يغشاه
١٤ — وللشيوخ بسمة الرضى لمراه
١٥ — اما الشباب استكروه رغم جدواه
-

الشاب

- ١٦ — ايار لم يبخل بطيب الورد والعنبر

- ١٧ — والبدر لما اكملت صفاته اسفر
 ١٨ — هذا ربيع الحب ان لم تزهري اقفر
 ١٩ — وهذه الدنيا بالوان المنى تزخر
 ٢٠ — الجود من شمائل المصور الاكبر
 ٢١ — ايتها الحسناء يا مثاله الاصغر
 ٢٢ — الحسن لا يخفي فان اخفيته يظهر

الفتاة

- ٢٣ — ان كان داء الحجاب
 مشوها للكعاب

- ٢٤ — فللطر ايش حمى
 على رؤوس الشباب

٢٥ - الف انقلاب تلاه

في الدهر الف انقلاب

٢٦ - وذلك العرف باق

بشكله الخلاب

٢٧ - فان تعاتب فعندي

اليك الف عتاب

٢٨ - اجتتم كل شيء

لكم بغير حساب

٢٩ - تمتعون بشتي

اللذات والالعب

٣٠ - في النور عشم وعشنا

في ققم ومخاي

٣١ - فلو ظمات لكأس

من بحرك الصخاب

٣٢ - لقل ماقل عني

ومجنى اصحابي

٣٣- قالوا حذار من الشباب حذار يا غيد العذارى

٣٤ - فورا كل تحية وتلفظ ذئب تواری

٣٥ - لكننا لما اردنا باللقاء لنا اختبارا

٣٦- سقط الرفاق فلا دفاع لدى اللقاء ولا فرارا!

الشاب

- ٣٧ — لقنوك الحب عاراً لذويه وشارا
٣٨ — عشت في الظلمة في السجن الذي سموه دارا
٣٩ — جهرت عيناك لما اليوم ابصرت النهارا
-
- ٤٠ — البلبل الغريد في الاغصان يشدو طربا
٤١ — في ربة الاقفاص اضحي ساخطا مكتبا
٤٢ — وهذه الفتاة كالعصفور تهوى للعبا
-
- ٤٣ — تقدم الانام في البلاد الا العربا
٤٤ — على فراش الدين والعادات ناموا حقبا
٤٥ — هذا حرام يشرح الشيخ عليه كتبنا
٤٦ — وععنات نال منها الاجني الاربا

- ٤٧ - يَخْدَعُنَا بِقَوْلِهِ عَافَاكُمْ مَا أَطْيَا
- ٤٨ - عَلَى السَّرَاجِ عِشْنَا وَالْعَصْرَ عَصِرَ الْكُهْرِبَا
- ٤٩ - نَحْرَمُ الرِّبَا وَنَحْنُ لِلذَّقُونِ فِي الرِّبَا
- ٥٠ - وَنَدْعِي الصَّدَقَ وَلَا نَعْشُقُ إِلَّا الْكَذْبَا
- ٥١ - نَسْتَرْقُ اللَّحْظَ الْخَفِيَّ مِنْ نَوَافِذِ الْخُبَا
- ٥٢ - فَلَمْ تَجِدْ غَانِيَةً مِنْ اللَّحَاطِ مَهْرِبَا
- ٥٣ - إِنْ نَشَجِبِ السُّفُورَ هَلْ نَحْتَرِمُ التَّحْجِبَا
- ٥٤ - يَأْقُومُ هَذَا مُورِدُ الْمَحِّ فِيهِ الْعُطْبَا
- ٥٥ - خَدِمْتُمْ وَفِي سَمَاءِ الْمَجْدِ كُنْتُمْ شُهْبَا
- ٥٦ - الدِّخْلَاءُ بَيْنَكُمْ أَهْلٌ وَأَنْتُمْ غُرْبَا
- ٥٧ - تَوَيْدُونَ الْمُعْتَدِيَّ وَتَعْبُدُونَ الذَّهْبَا
- ٥٨ - عَلِيَّتْ لَمْ أَجِدْ ضَمِيرًا فِيكُمْ مَعْذَبَا

- ٥٩ - جهلتم الحب كما حذقتم التحزبا
٦٠ - انقد في البطن السلا★ وبلغ السيل الزبى
-

٦١ - يا ايها القوم مهلاً
وأنصتوا الى قليلا

٦٢ - اليوم صار قيحاً
ما كاد امس جيلاً

٦٣ - هذى التقاليد اضحت
في عصرنا تدجيلاً

٦٤ - الغرب يبني صروحا
والشرق يبكي الطلولا

★ السلا المشيمة

٦٥ - في الغرب طاروا نسورا

وسخروا المستحيلا

٦٦ - والشرق ظل يناعى

اهل القرون الاولى



انا والناس

١ — نفسى تميل الى الفتون وموقفى.
في الناس موقف عفة ووقار

٢ — في كل يوم توبة ونقيضها
من بعدها قبل انقضاء نهاري

٣ — كيف السيل الى الوقوف وكل ما
في الكون يدفعني مع التيار

٤ — وحسبتي وحدي غداة رأيتنى.
والناس من حولي نيوب ضوار

٥ - حتى اذا عملت فيهم حيلتي
ونفذت بالتحقيق للاسراد

٦ - آمنت انهم الخصوم يجمعهم
وعلى انفراد كلهم انصاري

٧ - يخشون بعضهم ولا اخشاهم
فتزهدوا وبقيت في الاشرار

٨ - انا واحد من الف الف كلهم
مثلي واجدر في دخول النار

٩ - هذا انا يا قوم كل مزينة
في النفس اعرضها بغير ستار

١٠- ألحقتُمُ بي العار تلك فضيلة:

مني لأنني من رياء عار

١١- وأنا الطيب لو استطعت جرحتكم

وأبنت ما بنفوسكم من عار

١٢- انا بالشجاعة ما انهزمت وانتُمُ

بالجبن لا ذر عيلىكم بفرار

١٣- يانفس انت رسمت لي خطط الهوى

ومشيت بي في زحمة الاخطار

١٤- كم تدعين مع النجاح تفوقا

ومع العثار تألب الاقدار

١٥- لا تزدهي من سار سيرك فليكن

سمحاً بجمال دهره ويداري

١٦- يانفس ما هذا الانام عشيرتي

كلا ولا هذي البسيطة داري

١٧- ان كنت ضيفاً طال عهد اقامتي

اب التعفف شيمة الاحرار

١٨- بنت الطبيعة انت يانفسى فلا

تهنى ، ولا تلقى عصا التسيار

١٩- تلك الغرائز في صميمك لم تكن

عبثاً أيعبث بالوجود الباري

٢٠- عيشي مجاهل في اكنهه غموضها
اجتاز واحات خلال قفار

٢١- عيشي مجاهل لا تحددك أنما
في اللانهاية تنتهي اوطاري

٢٢- فتي الى شم الذرى وتوغلي
في الغاب وانحدري الى الاغوار

٢٣- واستنبطي أري الحياة كما جني
النحل الدؤوب حلاوة الازهار

٢٤- في الورد والريحان شهد فراشة
لكن شهدك في أمر مرار

ارومفاق في الارتغابات

١ — عانيت كل صغيرة وكبيرة

ودفعت قيمة خبرتي اخطاءا

٢ — انا لا ازال على التجارب كلما

أخطأت زدت توقداً ومضاءا

٣ — قالوا نزلت للانتخاب مجردا

لا مال تنفقه ولا اجراءا

٤ — وزعمت ان الناس تفعل فيهم

راح المحبة واعتمدت ثناءا

٥ - اثنوا عليك بما استطاع لسانهم
كرما وضمنوا ذمة ووفاء

٦ - جاؤوك مرضي فانبريت مشمرا
تشفي الكباد وتهزم البرداء

٧ - خبث ضمائرهم وانت تغيشهم
بالكيمياء لقد جهلت الداء

٨ - براءة الطفل الوديع دعوت -
- فاهتزوا اليك وأضمرُوا أشياء

٩ - سميتها طيباً وسموا خبثهم
يا للخداع سياسة ودهاء

١٠ - اخفقت وانتصروا فما كانوا سوي

ارض ملوثة وكنت سماء

١١ - سرفي سيلك للعلاء وكلها

اخفقت زدت تنزها وعلاء



الى الشعراء النظامين

١ - يا كلفاً بالشعر لا

تمد للشعر يديك

٢ - واهجره لا تأبه له

يأتك اعدى من سليك

٣ - يهر عينيك ويلقى

سحره في اذنيك

٤ - كالغادة الحسناء تنأى

ان رأيت حبا عليك

٥ - حتى اذا صبرت عنها
اقبلت تسعى اليك



انتخابات صمّاء

لعام ١٩٤٩

(جرت الانتخابات في صمّاء عام ١٩٤٩
فلعبت فيها الحزبية والشعوذة والليارات السورية
والهدايا المستورة دوراً كبيراً معه العلم وديست
الكفاءات فكان لزاماً على أن أسجل بعدستي
الشعرية هذا الموقف المشين وأنقل إلى النفوس
شيئاً مما أشعر به من خيبة وقنوط .)

١ - يعز عليّ هجوك يا حمّة

ولكن الصفات هي الصفات

٢ - فلا تبديل إن البقر قدرد

وإن الكلب مطعمه الفتات

٣ - اسأت اسأت حين غرست طيبا
بارض لا يطيب بها النبات

٤ - اسأت اسأت حين بذلت روحي
لتضحك في جوانبك الحياة.

٥ - سلي يبنك هذا الليل عني.
وساعات النهار المحرقات

٦ - واطفال بعثت بها حياة.
فهل حفظت جميلي الامهات.

٧ - لئن ججد الذوات يدى فاني
لأعجب كيف يمجدنني العفاة

٨ - حماة ثلكت مجدك يا حماة

ودارت في سماك الدائرات

٩ - غضبت على اليهود وفيك ادهى

فلم تغر اليهود دريهمات

١٠ - مشيت للانتخاب بمنكرات

تحلل كي تؤلف قوائم

١١ - فقائمة الضلال لها دعاة

وراعى الحق تنعاه النعاة

١٢ - حماة مدينة الجهلاء موقى

فأفضل من جهالتك الممات

١٣ - ويا أم الرباء لبست ثوبا
تعاوِذ عليه وبسملات

١٤ - تعبت من الصلاة ولا صلاة
تقبلها إلا له ولا زكاة

١٥ - وحاربت العلوم فان طبيا
وهندسة بعرفك ترهات

١٦ - وألمت النحاة وبش علما
يعلمه مشايخنا النحاة

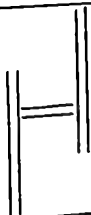
١٧ - أبحق عالم والعلم نور
وتظفر بالنيابة شعوذات

١٨ - اذبح بين البهائم عشت عمرى
وآيات الدلائل بينات



فصل

المحاورات



والغزل

المجال

١ — كلما ابصرت حسنا
قلت لاحسن سواه

٢ — وثب القلب اليه
واجتني روضَ بهاه

٣ — واذا عاتبت قلبي
عن حبيب قد سلاه

٤ — جاوز التدليه
بالامس وغالى في هواه

٥ - قال هذا اروع

الحسن وهذا متناه

٦ - والذي ابصرت

بالامس اقتباس من سناه

٧ - الجمال النضر مـهما

عشت لم تدرك مداه

٨ - كلما لاح سـني

شع اسني فمحاه

٩ - يا لروض يتبارى

زهـره بين رباه

١٠- قالت الوردة خدى
من كخدي في علاه.

١١- فانبرى الفل ييا
ريها بمعطار شذاه.

١٢- والشقيق اعتر اب
السحر هاتيك الشفاه.

١٣- وفتورالترجس الغض
شخوص وانتباه

١٤- مضعفا قد وصفوه
ومن الضعف قواه

١٥- حار قلبي اي زهر

في الازاهير سباه

١٦- كل فن من جمال

يتباهي بحلاه



شعري

١ — قالوا ارتجل شعرا فخيّب قولهم
صمتي وكيف اقول ما لا اعقل

٢ — شعري صدى للحادثات يظل في
اثناء روحى هائما يتنقل

٣ — حتي اذا اكتملت صفات جماله
فهو الجمال بعينه او اجمل

٤ — ارسلته لحنا بروحى شاردا
فبكل روح يلتقي يتغلغل

٥ — شعري صدى حي بكل قصيدة

طيف من الغيد الملائك يرفل

٦ — وحديقة غناء كل حبيبة

في زهرة من زهرها تتمثل

٧ — الورد يضحك من سذاجة نرجس

فيها ويرمقه الشقيق فيخجل

٨ — شعري حياتي من اراد تعرفا

بي فهو عني الترجيمات الافضل

٩ — فيه الصبا ، فيه الهوى ، فيه التي

انا في هواها جمرة تآكل

١٠ - فيه التذمر والجهاد وثورة

حمراء يسبح في لظاهما الجحفل

١١ - فيه الجديد على القديم مقدم

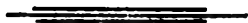
الاقديم الحب فهو مفضل

١٢ - الاقديم الحب نبلى في الثرى

ويظل ينشد بعدنا ويرتل

١٣ - خلده بقصائدي وجعلته

رياً لظمان به يتعلل



الحناء العامسة

- ١ — يادمية الشعراء عز عليّ انك تشتكين
- ٢ — تسعين في الدنيا وراء الرزق سعي العاملين
- ٣ — ما كنت يا بنت السماء لتمسحي عرق الجبين
- ٤ — للعبقرية والهوى والشعرانت وللحنين

محاورة شمربة

(دفعاً للقليل والقال وتكرار السؤال
بعد السؤال فقد استعرت اسم منور
للفتاة التي أحاورها فلا يخطر على بال
أحد أن هذا الاسم المستعار يعني
فتاة بعينها)

١ - منور انت يا حظي
من الدنيا ويا همي

٢ - نشدتك في مجالي الكو
ن في امسي وفي يومي

٣ - على وجنات آذار.

وتحت رذاذه الوسمي.

٤ - فكنت حقيقة الوثبا

ت في تصويري الوهمي.

٥ - عبت روائع المعنى

الذي لم يتصف باسم

٦ - تعالى حبنا الشعري.

عن حب الوري الأثمي

هي :

٧ - ألان ضفت مجنونا

الى شتى المجانين.

٨ - ضحكت له لأغريه

فهب الي يغريني

٩ - ارادوه بحلو المثل

من حين الي حين

١٠ - ويحسني له أمة

ولم يظفر بعربون

١١ - اعاتبه فيرضيني

وأصرفه فيأتيني

١٢ - أتى بالأمس في احشا

نه نار البراكين

١٣- تظاهر بالسلو وقلبه

الولهاث يدعوني

١٤- واقصد عينه غيري

فكان اللحظ يعنيني

١٥- فلم احفل بخدعته

محب جد مغبوب

١٦- لهيب الهجر يكويه

وبرد الوصل يكويني

١٧- ويطربه حديث النأ

س ان شمتوا ويؤذيني

١٨- يردد في رسائله

ابتسام منك يكفيني

١٩- فلما ان بسمت غدا

الى قبل يناجيني

٢٠- وكاد ينال من شفتي

طوعا وهو يدنيني

٢١- حنان القلب يدفعني

وعز النفس يثني

٢٢- نفرت وظل يصرخ

قبلة من فيك تشفيني

٢٣- نفرت وظل في حسرا

ته ذلا ينادينني

٢٤- دعيه في لظي الأفكا

ر بين العسف واللين

٢٥- دعيه في مهاوي الحب

ينظر لي ويرجوني

٢٦- وابقى في امانى قلبه

شعراً يغنيني

انا

٢٧- كتبت اليك افكاري

وبحت بكل اسراري

٢٨- وتلك رسالة الاخلا

ص تحمل قلبي العاري

٢٩- وهذا حي الوثا

ب ينطق بين اشعاري

٣٠- هو الروح التي في كل

معنى والدم الجاري

٣١- تعالي يارب يع الحسن

في ابان آذار

٣٢- لفردوس الهوى من بعد

طول المكث في النار

هي :

٣٣- وجيه جنيت هذا العطر

من نفحات ازهاري

٣٤- فلا تعبث بها فالضيف

يحفظ حرمة الدار

٣٥- افاتك اننى غرض

لأسماع وابصار

٣٦- حياتي بين ارزاء

اقارعها واخطار

٣٧- لقد مسخ الهوى في الشر

ق صورة اطلس ضار

٣٨- يلطخ جبهة العذراء

بالآثام والعار

٣٩- ويطلق السن الواشين

بين الاهل والجار

٤٠- احبك في مراسلة

برعت بها واشعار

٤١- وفي اخلاص عباس

وفي تخناب ميهار

انا

٤٢- احبك للهوى والشعر

لا للضم والقبل

٤٣- ومن يعبدك ليس له

سوى التقديس من امل

٤٤- تعالى فاطرحي في نار

حبي بردة الخجل

٤٥- وكوني وردة فوا

حة في روضة الغزل

٤٦- يداعبها نسيم الشوق

في الاسحار والاصل

٤٧- فتضحك للهوى طربا

وتلبس اروع الحلل

٤٨- وتبعث من غير الحب.

مايبري من العلل

٤٩- فتجري بعد برد اليا

س في حرارة الامل

هي

٥٠- مازلت تحلم باللقا

حتى اتيح لك اللقاء

٥١- ان كنت تأمل بسمه

مني فقد طاب السخاء

٥٢- او نزعة بين الرياض

فدونك العيش الرخاء

٥٣- او كنت ترغب في الحد

يث فبح لدي بما تشاء

٥٤- ما عذب الحب البريء

فما لجذوته انطفاء

انا

٥٥- ارضى واهناً بالقليل

وبالأقل من القليل

٥٦- واذا ظمأت الى لما

لك فبسمه تشفي غليلي

٥٧- انا كنت اقنع بالخيال

ل فصرت احظي بالمثل

٥٨- هذا الجميل شرعت فيه

فأكمل صنع الجميل

٥٩- لي مطلب اسمي اراه

ولا سبيل الى الوصول

هي

٦٠- لك خدعة في كل معتر

ك واسلوب جديد

٦١- املت مني قبلة

وارى النوى فيما تريد

٦٢- وزعمت اني ان بخلت

بها فبعد غد اجود

٦٣- ولئن ظفرت بها تعو
د لملها او تستزید.

٦٤- لكن اذا اخلصت ها
ن الصعب واقترب البعيد.

انا

٦٥- هذا فؤادي قلييه
كيف شئت وجري.

٦٦- قسا بعينك لست اقد
سم بالاله ولا النبي.

٦٧- لاسر الا ما علمت
ولا ذبول لمطلبي.

٦٨- تلك الحدود رسمتها

لى فى مداها ملعبى

٦٩- قفص اذا حاولت ان

فد من كواه فاغضبى

٧٠- الورد فى خديك يض

حك بعد ذياك الخجل

٧١- وشقيقة النعمان فى شفته

ك ظمأى للقبل

٧٢- وارى انصياعا للتع

نق والتماعا فى المقل

٧٣- وكان في رباك ربا

من ازاخير الجبل

٧٤- سكرت بها روعي وغد

تِ ونشوتي لما تزل

هي :

٧٥- ان كنت تشمل لست تص

جو من رضابي فاثمل

٧٦- او كنت تظماً لست تر

وي من وصالي فانهل

٧٧- او كنت تغرق لست تذ

جو في هواي فاقبل

٧٨- هذا القوام اللدن والش

فتاب ضم وقبل

٧٩- وهن بخضري لا يطا

ق فاف ضمت فاجمل

٨٠- وحذار ثم حذار من

فتكات طرفي الاكل

٨١- واريحي الفواح من

ورد زكا وقرنفـل

٨٢- وحديثي المعسول لا

كأس الرحيق السلسل

٨٣- وأنا الربيع الطلق جا
ء على ضفاف الجدول

٨٤- وأنا أنا أنا كل شيء
ان صدقت وانت لى

٨٥- انا جنة الابصار
والافكار ممتعة المجاني

٨٦- في الغيد ساحر قوفي
الشعراء شاعرة الحسان

٨٧- ان شئت من زهر الجما
ل جنيت او زهر البيان

٨٨- في النثر او في الشعر او

في اللحظ افصح من لسانی

٨٩- لبنان يجتذب الاديب

بسحره والغو طتاب

٩٠- لولاهما جمدت قر

يخته وباتت في امام

٩١- اما انا فقريحتي

في الخدر تبتدع الاغاني

٩٢- ارنو الى المرأة ضا

حكة فأخترع المعاني

٩٣- لى من فنون الحسن
والقسماٲ ما يوري جناٲى

٩٤- فاظل فى حبى اهم
وان حببٲ عن العيان



ألوان الجمال

١ - لكل حسن معاب

لست لحسن سواءه

٢ - فلا ينوب عن الورد

نائب الاله

٣ - مهماتلاشت فروق

واكتظت الاشباه

٤ - للورد رفعة خد

وللشقيق شفاه

٥ - والفل ما بين هذا
وذاك ضاع شذاه

٦ - فهل اضم حبيباً
ولا اقبل فاه

٧ - وهل يتم عناق
الابرشف لماء

٨ - لكل لوب من الحسن
طيه وبهاه

٩ - للبيض فضل وفضل
للسمر لا انساه

١٠ - ومن احب فريقاً
فالجب قد اعماه

١١ - وبغضه لفريق
لجهله معناه

١٢ - لكل حسن معاب
ليست لحسن سواه

١٣ - فلا ينوب عن الورد
نائب إلا هـ



عنا ب

هى

- ١ - اوجيه انك ياوجيه لجائر متعسف
- ٢ - اغريتني والحب لا ترضى به لو تنصف
- ٣ - وسحرتني فشغفت بالدنيا ولم اك اشغف
- ٤ - الهبت روى والهوئ الشىء الذى لا اعرف
- ٥ - وهفوت مشتاقاً تحوم على لماى وترشف
- ٦ - وتضمنى فتى يداك ، وتستغيث وتلهف
- ٧ - ان كان هجري موجعاً لك ، ان وصلى متلف
- ٨ - عقدت لسانى جرأة لك مرة لا توصف
- ٩ - وطفقت نشوى كالحمامة فى النعيم ارفرف

- ١٠ — وكأنني عبق الخزامى في الصباح والطف
- ١١ — امعنت بي ضمأً وتقيلاً وما لي مسعف
- ١٢ — فكرت بالهجران آسفة لحال تؤسف
- ١٣ — وهجرت لولا اب لي قلباً بحالك يرأف
- ١٤ — اخلصت لي فكأنني فوز وانت الاحنف
- ١٥ — فاذا هجرتك ما وجدت سواك خدنا يؤلف
- ١٦ — كيف انتهيت الى الوصال وكيف بي تتصرف
- ١٧ — انا حرة اعد الحبيب اذا السح واخلف
- ١٨ — عذراء من كدر الهوى وصروفه اتخوف
- ١٩ — وفخورة الماضي الى مستقبلي اتشوف
- ٢٠ — انا ذروة يفنى ولا يرقى الى المدنف
- ٢١ — ان كنت ترضى بالأخاء فشمّلنا متألف
- ٢٢ — نبقي كما كنا تكاتنى وقلبك يكلف

- ٢٣ — وتعود للنجوى وتشرح ماتجن فأعطف
 ٢٤ — ارضي بضغط يدي اذا عاهدتني لا تسرف
 ٢٥ — وبكل شيء لا يعنفني عليه معنف
 ٢٦ — فاذا طمحت فانت بالهم الطويل مكلف
-

انا

- ٢٧ — ييني وبينك يامنور موقف المتحير
 ٢٨ — طال الفراق وكل يوم للفراق بأشهر
 ٢٩ — ماذا وراء الصبر بوحى بالمحبة واضمري
 ٣٠ — خطب الم حذرت عقباه وقلت لك احذري
 ٣١ — انت التي اغليت مهر ك يامنور فاذكري
 ٣٢ — وجعلت نفسك سلعة تشرى ولست بمشتري
 ٣٣ — انا عاشق لك والهوى كنزي الثمين وجوهري

- ٣٤ — انا معسر والحب والاخلاص جهد المعسر
 ٣٥ — ان كنت ظالمتي غفرت وان ظلمتك فاغفري
 ٣٦ — اهرقت بين يديك ماء القلب لم اناخر
 ٣٧ — اشقى وقلبك هازل ابكي لديه فيزدري
 ٣٨ — فرجعت صفر الكف منك بلوعتي وتحسري
-

- ٣٩ — ورأيت روداً يامنور كالصباح المسفر
 ٤٠ — دلهتها حباً وقلت اسرت قلبك فاسري
 ٤١ — سرنا على انقاض حبك فاسخري اوفاعذري
 ٤٢ — لم اخل من عتب الضمير فلست ذياك البري
 ٤٣ — فأسر لي قلبي جمالك يا وجيه تفكر
 ٤٤ — اوجيه تغدر يا وجيه بصاحب لم يغدر
 ٤٥ — ارجع الى الألف القديم وان نبا بك فاصبر

- ٤٦ — ارجع اليه فقلبه الوهـان لم يتغير
٤٧ — فخطبت ودك يا منور جاهداً لم أظفر
٤٨ — ونفرت كالظبي الشروـد، واقبلت لم تنفر
٤٩ — فتذلت لي وانبريت بخـدك المتصعر
٥٠ — فجعلت في الميزان صفقتها وقلت لي اختر
٥١ — فاخترتها وقتلت نزعة قلبي المتفطر



هجرتها

۱ - هجرتها وحقلى

اموت بالهجر

۲ - لم ادر كالعذر

اثبت ام عذري

۳ - كنا معاً نبلو ماذا

ق الحلو المر

۴ - وكنت افديها

وتفدينى مدى العمر

٥ - ولي بها قصائد

قلائد النحر

٦ - ما بالها تشو

ب صفو الحب بالمهر

٧ - ليس الحبيب سلعة

من سلع التجر

٨ - اودرة اكنزها

من درر البحر

٩ - اب هو الا الحر

يشفي غلة الحر

١٠ - صعقت لما وقعت

واقعة الامر

١١ - و حال بينها وبينى

هوة الفقر

١٢ - لو كان لى مال ايت

الوصل لا اشري

١٣ - رجعت منها بعد حبي

ييد صفر

١٤ - هل جهلت انى فتي

يصهرنى دهرى

١٥ - وإن لي من بعد عسر

جنة اليسر

١٦ - وما لها تنسى بها

الزمن النضر

١٧ - أيام نحن في الشآ

م في الربى الخضر

١٨ - في دمر تظلمنا

خمائل الحور

١٩ - دارت بها لداتها

كالأنجم الزهر

٢٠ - كأنها افلاك حسن

حولها تجرى

٢١ - ثم اتكأنا تحتنا

مطارف الزهر

٢٢ - بعضاً على بعض

لدى منعطف النهر

٢٣ - كأننا قوس الضحى

في ديمة القطر

٢٤ - او شطرة مشورة

من هالة البدر

٢٥ - وغردت كأنها

قريّة الفجر

٢٦ - يا جارة الوادي بعد

ب اللحن والشعر

٢٧ - يا ليدي كم عطفت

صدراً على صدر

٢٨ - وعقدت مع الهوي

خصرأ الى خمر

٢٩ - وكم شفي ثغر لهيب

الحب من ثغر

٣٠ — ابعء ذياك الهوى

والذكر الغر

٣١ — تشوب صفو حينا

شائبة الصفر

٣٢ — فاب تكن طابت لها

ظاهرة الغدر

٣٣ — وشمئت اب مالكسر

القلب من جبر

٣٤ — يانفسها طيبى ويا

مقلتها قرى

منه

١ - تعالى يا منور عاتيني
وجوري كيف شئت وعذيني

٢ - اسأت اليك فانتقمي والا
فعفوك يا منور وارحميني

٣ - تعالى بك عثرتنا تعالى
اذكرك الهوى وتذكريني

٤ - علي شفئك نار جوى تلظي
وفي عينيك سر هوى دفين

٥ - هفا قلبي اليك فلست اقوى

على الشوق المبرح والحنين

٦ - يمثلك الخيال امام عيني

فأخدع بالخيال عن اليقين

٧ - هي الاحلام تبعد لى فنونا

من السحر المدله والفتون

٨ - فاشعر فوق ما يلقي شعوري

وابصر فوق ما نظرت عيوني

٩ - شعور مرهف لك مستدق

يجسم كل حال تعتريني

١٠ — فأسعد باليسير من الاماني

واشقى بالطفيف من الظنون

هي:

١١ — اهوالك لا اهوى سواك وآه لو تدري هو ايا

١٢ — حكم الزمان علي ان اخفي اللواعج في حشايا

١٣ — لي مهجة من طول كتمانى على مضض الرزايا

١٤ — هي جمرة حرى اذا عصف الهوى انتشرت شظايا

١٥ — هذي رسائلك العذاب تعيد لي ذكرى صبايا

١٦ — اخشى ارتياب الاهل في تلك الدفائن والخفايا

١٧ — قالوا ينست من الهوى ونفضت كفك من لقايا

١٨ — ولهوت من رود الى رود لتمعن في اذايا

١٩ — كذب الوشاة المرجفون فانت لم تعبد سوايا

٢٠ — انا ما يثست ولا كبرت وللقتوة بي بقايا

٢١ — وانا الحبيبة لا سواي حبيبة بين الصبايا

٢٢ — الهو وانعم في رضاك وانت تنعم في رضايا

٢٣ — راموا سواك وما دروا اني اضمك في الحنايا



الغلاب الافسير

هي

١ - تمنيته في عنفوان شبابه
يذوق عذابي او يذوق رضائي

٢ - وعاهدته العهد الاكيد ولم تكن
خيانه عهد الهوى بحسائي

٣ - أليس هو الصب الذي جعل الهوى
جناح له من شعره فسما بي

٤ - سما بي الى اوج الخلود بحبه
فلما هوى عني فقدت صوابي

٥ — لقد خان عهدي في مهاة لها الصبا
وليس لها سحري وحسن خطابي

٦ — انا الظبية الأدماء والقمر الذي
إذا غبت جن الكون بعد غيابي

٧ — فكيف قبولي بالحبيب وقد اتى
حنالة اقداح وسؤر كعاب

٨ — وللزهرة الاولى تكبدت لوعتي
وبالزهرة الاولى وعدت شبابي



الباب الخالد

١ - نبئت النفي مغضباً
يا طيب ذلك من نبا

٢ - غضبت لترضى انى
ليروفتى ان تلعبا

٣ - ترضى وتغضب ثم تر
ضى ثم تغضب قلبا

٤ - حالان بينهما استعار
للبيب اذا خبا

هـ - فنظل ما عشنا كأننا

الدهر في زمن الصبا



جناية الاهل

- ١ - ان سامها البعل وباعها الاهل
- ٢ - فحبها الخالي بالدمع يخضل
- ٣ - ومهرها الغالي في نحرها غل
- ٤ - زفت لشاريها كاسفة الخد
- ٥ - وعده فيها اندى من الورد
- ٦ - هيات يصيبها وقلبها عندي
- ٧ - اسطورة تتلى وعبرة مثلى
- ٨ - كم عاشق مثلي ومثلها قتلى
- ٩ - جناية الاهل لا يوركوا اهلا

سمراء الشام

١ — يا بني الشام انتم سعداء
ارضكم جنة فكيف السماء

٢ — شاع فيكم حب الغريب فما
استوحش يوما في حيكم غرباء

٣ — انتم القائلون اهدا وسهلا
عن يقين وغيركم ادعياء

٤ — انبت الحسن في منازلكم ورداً
تغذى بعطره الشعراء

٥ — تلك بيضاء لاتجاري وهذي

تحدى لداتها حمراء

٦ — والتي اقصدت فؤادي لا

حمراء رفاة ولا بيضاء

٧ — اقصدتني السمراء ما اجل

السمربهن الفتون والاغراء

٨ — مارأينا في الورد سمراء من

قبل فله هذه السمراء

٩ — يا بني الشام ياملئك يا

غاوون يامغرمون ياظرفاء

١٠- هذه دمر حديقة حب

لا وشاة فيها ولا رقباء

١١- من اذا هم صفت فكانت نعيما

وصفاء الحياة هذا الصفاء

١٢- وشرابي من اللمى وشراب

الناس حولى مدامة صباء

١٣- في سماء البستان هاموا وهمنا

في سماء حضيضها الجوزاء

١٤- ان قلت شامية فالكل يعرفها

او قلت سمراء لا سمراء الاها

٤٥- ما كل سمراء توحى الشعر ملتهباً

فتلك منفرد في السمر معناها

١٦- انت غضي تعابني

على افشاء اسراري

١٧- على حبي كأن الحب

من ابداع افكاري

١٨- تعابني على صور

تراءى بين اشعاري

١٩- فلا تخفى على احد

ولو طليت بأعدار

٢٠- قالت احلف بحياتي

قلت لا بل بحياتي

٢١- ربما انكرت او

حورت مغزي كلاماتي

٢٢- همت في الروض مع

الصبح ورتلت صلاتي

٢٣- فتغنى كل طير

وتمنى أمنيّاتي

٢٤- فدرى الواشوف شيئاً

من خفايا حركاتي

٢٥- وقديماً وحديثاً

عن محين ثقة

٢٦- ليس يحلو الحب الا

في كفاح المزعجات

٢٧- في احتجاب عن رقيب

واحتراس من وشاة

٢٨- وضحكنا فتواري

الذنب بين الضحكات

٢٩- هيفاء سمراء فيها

الفتون والاغراء

٣٠- تساءل الغيد عنها

من هذه الحسناء

٣١- سمراء من اين جاءت

وهل لها نساء

٣٢- فقلن ليلى وليلى

حلاوة وبهاء

٣٣- فقلت كلا حضيض

ليلى وتلك سماء

٣٤- ولم نزل في جدال

كأننا غرماء

٣٥- سمين عشراً ولكن

لم تفلح الاسماء

٣٦- واغرب الامر لما

اتيح لي الافشاء

٣٨- وقلت قولاً صريحاً

سرت به كهرباء

٣٩- كم اكفهرت وجوه

و حال فيا الضياء

٤٠- وتلك بيضاء غصت

وعربدت شقراء

٤١- اطرقن ذلا وتاهت

بسحرها السمراء

هي

٤٢- زعمت انك صب

وفي هواي معني

٤٣- فاین حبك يجري

على لسانك فنا

٤٤- واين حسني يضي

على قوافيك حسنا

٤٥- قيس بليلى تغني

وباسم ليلى تكني

٤٦ - لم يهو في الغيد الا

ليلي وهام وجنا

٤٧ - فخلد الحب سحراً

يروى وشعراً يغنى

٤٨ - كذلك الحب عندي

وهكذا اتمني

٤٩ - فحدث الناس شعراً

وصف لهم كيف كنا

٥٠ - كيف ابتدأنا وسرنا

شوطاً واين وصلنا

٥١ - وليسمع الناس منا

ماليس يعرف عنا

٥٢ - كم افترقنا وخلصنا

ان لن نعود فعدنا

٥٣ - عدنا لأروع مما

كنا وامتع بجني

هو

٥٤ - حدثهم بما جرى

لم اخف عنهم خبرا

٥٥ - كيف عرجنا للثريا

هربا من الثرى

٥٦ - كيف على راية الخلد

التقطنا صورا

٥٧ - مد الريح تحتنا

بساطه المدنرا

٥٨ - فانطلقت ارواحنا حبا

وفكت العرى

٥٩ - قالوا اذب قبلتها

وذقت منها السكر

٦٠ - فقلت لا... قالوا لعل

ما رأيت في الكرى

٦١ - قد يبدع الحلم اعاجيب

اذا الطيف سرى

٦٢ - فقلت لا فليل كذاب

على الناس افتري.

٦٣ - وقيل هل من اثر

تزول فيه الريب

٦٤ - فقلت هذا شعرنا

يضحك فيه الطرب

٦٥ - فليل هل من اثر

اوضح قلت الكتب.

٦٦ - رسائل الحب وما

اتلف منها اعذب

٦٧ - فقل زدنا قلت

فالامر لديكم متعب

٦٨ - اقسمت بالله وعظمت

فقالوا كذب

٦٩ - فقلت ان الامر جد

ليس ما بي لعب

٧٠ - وهذه صورتنا

معاً فكيف اكذب

٧٠ — وما جرى اعجب مما

قلته واغرب

٧٢ — فعجبوا لما رأوها

ولهم ان يعجبوا

٧٣ — اني لجوي ان يشع

فيه هذا الكوكب

٧٤ — سمراء عودي الينا

عودي مع الذكريات

٧٥ — عودي لبنني مزيداً

منها لعهد آت

٧٦- ما قيمة الامس ان لم
يبحث جديد حياة

٧٧- هذا الشقيق شفاه
ظمأى ، وهذي الورود

٧٨- تنافس الغيد الا
ان الحدود حدود

٧٩- فليس عنها بديل
وليس عنها محيد

٨٠- عاد الريع فأهلا
بكل الف يعود

٨١- الغنديل يناجي

حبيبه فيجيد

٨٢- وللحياة شيوع

فليس ثم حدود

٨٣- وكل شيء جديد

حتى النسيم جديد

٨٤- الحسن والحب الفان

ليس يفترقان

٨٥- فحيث تلقى فريقاً

تلقى الفريق الثاني

٨٦- الحسن من غير حب
يموت في النسيان

٨٧- والحب من غير شعر
يعيش بضع ثوان

٨٨- وفي القوافي خلود
له على الازمان

٨٩- فكيف لو كان حسن
وكان حب وشعر

٩٠- وكان نأي وقرب
وكان كـر وفر

٩١- انا المحب وانت

الحسناء والعسر يسر

٩٢- لنا السماكان قصران

والمجرة نهر

٩٣- اذن رسائل حبي

على الشفاه اغان

٩٤- وكرمة الشعر خمر

تقطرت في دنائي

٩٥- فكل معنى غزير

الجمال طوع لساني

٩٦- وهذه الارض ملكي

والشمس رهن بناني

٩٧- سمراء عودي الينا

ولو بطيف الخيال

٩٨- على جناح الاثير

اجتازي مدى الاميال

٩٩- وقبل طرفة عيني

او خطرة في بالي

١٠٠- تلالأى في بكوري

وذمي آصال

١٠١- وضمخي الجو بالعطر
والسنا والجمال

١٠٢- نظمت شعراً لعينيك
رائعاً لا يداني

١٠٣- اودعت فيه تليداً
وطارفاً من هوانا

١٠٤- ولي الربيع ولما
نطرب فما اغبانا

١٠٥- وللربيع الآتي
فمـلـ يطـول بقانا

١٠٦- والصيف جاء فأين

المصيف يأسمرأ

١٠٧- أفي ضواحي دمشق

أم في مضاي اللقاء

١٠٨- وفي المصيف انطلاق

وفي المصيف فضاء

١٠٩- كأنما هو ارض

جديدة وسما

١١٠- فليس ثم وشاة

حول ولا رقباء

١١١- على الينابيع تحلو

البكور والامساء

١١٢- زهر وخمر وعزف

ورقصة وغناء

١١٣- وكل شيء لدينا

متي وكيف نشاء

١١٤- نمشي الهوينا ونزهو

كاننا امراء

١١٥- سمراء حولي سبعة

وامهم ثمانية

١١٦- والاربعون جزئها

ولن تعود ثانية

١١٧- والاربعون قنة

بين الروابي عالية

١١٨- وليس بعد القنة

الشاء الا الهاوية

١١٩- كلفت بالقصي لا

اهوى القطوف الدانية

١٢٠- وبالنضال ما هدأت

في حياتي ثانية

١٢١— نصبت اشراك الشبا

ب وهوى والقافية

١٢٢— وطف في الحسان

فاقتطف كل فاعيه

١٢٣— هيات لم تفلت ولن

تفلت مـني غانية

١٢٤— ثم انتهى اليك حي

والشباك بالية

١٢٥— رميتني وليس لي

باس فارمي الرامية

١٢٦- كتبت اليك لم اظفر

بما املت من ظفر

١٢٧- كتبت فلم تجي هل

كتبت الشعر للحجر

١٢٨- هبي كان الجواب الرفض

قولى الحق واعتذري

١٢٩- ضنت علي بالبشري

واب اعتر بالخبر

١٣٠- فلو ارسلت لى حرفين

ان لاتنس وانتظر

١٣١- وان يك اشكل الساعي

فهذي نسمة السحر

١٣٢- وللارواح اسباب

بغير السمع والبصر

١٣٣- تريدن الهوى والداء

كل الداء في الحذر

١٣٤- فلو صدق الخيال ظفرت

منك بغاية الوطر

١٣٥- اخيراً جاءني العراف

والعراف دجال

١٣٦- تنبأ لي وقال الدرب
أخطار وأهوال

١٣٧- وقبل أمثله عشروب
قالوا بئسما قالوا

١٣٨- وظل الحب في قلبي
له ورق واضلال

١٣٩- وقال الحاسدون جنيت ذنباً
عظيماً لا تقاس به الذنوب

١٤٠- وصفت جمالها فكتبت شعرا
تراقص في مفاته القلوب

١٤١ - ونبت العيوب لها فطارت

فراشات يحرقها اللهب

١٤٢ - فهذا عاشق حيته عفواً

فتاه كأنه الثمل الطروب

١٤٣ - وما حيته عن قصد ولكن

يسبغ لنفسه ما يستطيب

١٤٤ - وهذا في زوايا الهجر ملقى

فهل تدري به الطفل اللعوب

١٤٥ - ولما لم يرد خبر أسلى

به نفسى عزمت على المسير

١٤٦ - فست إليك مشتعلا فلما

بلغت شعرت بالالم المرير

١٤٧ - فلم ار في الرياض دليل سحر

ولم ار في القصور بصيص نور

١٤٨ - نشدت فقل تأق بعد حين

وليس الحين بالامر اليسير

١٤٩ - صبرت صبرت حتى عيل صبري

وبات الليل في النزع الاخير

١٥٠ - اجمعنا المصيف ولا اراها

أكاد أجن من عكس الامور

١٥١ — فرأى علي جو من سكون

أناح لي التفلت من غروري

١٥٢ — فعدت مهدما مشي الهوينا

على حنق افكر في المصير

١٥٣ — أجزر ذيل اخفاقي وطيشي

وأرأب ما تصدع من شعوري

١٥٤ — رجوت منك كتابا

رجوت منك عتابا

١٥٥ — رجوت رداً ولو كان

ما كتبت سبابا

١٥٦- رجوت كم بت ارجو

لكن رجائي خابا

١٥٧- وقلت زرني افتح

لحك الابوابا

١٥٨- زرني فانت طيب

لم تعدم الاسبابا

١٥٩- فجئت حيك ابغي

من السراب شرابا

١٦٠- وقفت في الباب لكن

لم املك الاعصابا

١٦١- فرحت الثم ذاك

الجدار والاعتابا

١٦٣- وعدت نشوان ابني

من الخيال قبابا

١٦٤- وانثر الشعر درأ

واخلب الالبابا

١٦٥- هذا وما نلت قربا

ولا قرأت جوابا

١٦٦- فكيف لو ذقت نهدا

او ارتشفت رضا

وفاء القلب

١ - يزيد على الايام حي لو انه
يتاح لي التخليد ظل يزيد

٢ - ويحسني صحي سلوت وخالها
فووها سلت والذكريات تعود

٣ - قد آرتاب في هذا الوجود وليس لي
الى حبها ريب فذاك بعيد

٤ - هوى كرت الأعوام تترى واوشكت
تطل على العشرين وهو جديد

٥ - وهذي عهد الحب بيني وبينها
أبر واوفى ما تكون عهد

٦ - ومن غير ساع بين روحى وروحها
يظل على متن الاثير بريد

٧ - وفي وحشة الحرمان اصبحت شاعراً
اغني على الحانه فأجيد

٨ - اغني دموعا لا اغني قصائداً
وهل ناب عن دمع الشجي قصيد

٩ - فيا ايها الملتاع ! ياقلب لم تزل
بلا امل تشقى أنت حديد ؟

١٠- سلا كل مشتاق وراح بغير من

احب يحيل الطرف وهو سعيد

١١- ومازلت بالاولي تهيم اليس في

سواها ثايا تشتبي ونهود

١٢- أقفرت الدنيا من الغيد ... فانتفض

من السحر وانظر كيف حولك غيد

١٣- يغني على الورد الهزار فان ذوى

يطيب على النسرين منه نشيد

١٤- فثار فؤادي للوفاء وتينه *

يغص ويغلى بالدماء ويريد

* شريان القلب

١٥- يرى في نقاشي المستظاب مرارة

فيصمت على انتهى فأعيد

١٦- اراوغه حينا واخشى انتقامه

اذا اشتد تهديد له ووعيد

١٧- سيبقى على الحب القديم معذبا

اريد له السلوى وليس يريد



بيني وبين الغواني

١ - بيني وبين الغواني

شيه حرب عواب

٢ - زعنن قلبي وقلب

السمراء يشتعلان

٣ - وانها من حياتي

الضياء والعينات

٤ - ولحنها في حديثي

وسحرها في المعاني

٥ - كأنها تهادى

ما بين بيت وthan

٦ - فقلت قلبي برىء

ما ادعاه لسانى

٧ - وجل ما قلت فيها

لون من الهذيان

٨ - فقلن انكرت مالا

يخفى على العميان

٩ - انكرت انكرت حتى

لم يبق في الامكاف

١٠- وانتما رغم هذا

الانكار والكتان

١١- لعاشق بنار

الحياء تحترق

١٢- فليس عندك شيء

من جرأة وتفان

١٣- كذاك ليس لديها

طبيعة الازعاج

١٤- فتاكة كيف تسي

غنية لجان

١٥- وجيهه لا حب الا

غداة تعترفان

١٦- فبح لدينا بما لم

تسمع به اذنان

١٧- وكيف تهفو اليها

وكيف تلتقيان

١٨- وحين يأتي رقيب

وحين تختليان

١٩- فرحت أنظم شعراً

من لؤاؤ وجمان

٢٠- وصفت كل حوار

يبنى وبين الحسان

٢١- وما تفرع عنه

باللف والدوران

٢٢- فكان اشهى حديث

عرفته في زمانى



وادي الرمان

« هذه القصيدة نموذج مفرد مبتكر
نظمتها بالاشبراك مع المرحوم ابراهيم
عبد الفتاح طوقان شاعر فلسطين
ورفقي في الجامعة الاميركية في
بيروت . امتزج روحانا بكل كلمة
وبكل شطرة فجاءت قصيدة لا يستطيع
ناقد مها حقق ودقق ان يجد دليلاً
على ينبوعها الثنائي .. »

١ — يارب واد قد تفتح ورده

واخضل فهو بطله مغرورق

٢ — وتأنق الوسمي في ترصيعه

بالدر ، فهو المبدع المتأنق

٣ - ترنو اليه محاجر من نرجس
خجل يغالبه الحياء فبطرق

٤ - والغيم يضحك للجنوب اذا سرت
وتناله كف الشمال فيغدق

٥ - واليلسان اكفه ممدودة
والطل ذاك المنعم المتصدق

٦ - والياسمين كواكب ومواكب
شتى تالف شملها المتفرق

٧ - وكأنما الخيرى نوع تحية
يسعى اليك بها حبيب شيق

٨ - والماء بين مماطل ومواصل.

ينأى ويدنو سيله المتدفق

٩ - وغرائب الرياح حول ضفافه.

منصورة تطفو عليه وتغرق

١٠ - وانظر الى نيلوفر الوانه

شتى تحيط به المياه وتحقق

١١ - وعيونه رفاة اجفانها

فوق الغدير وكل عين زورق.

١٢ - واديهيم به الجمال وانه

ليكاد ينطقه الجمال فينطق.

١٣- جر النسيم عليه فضل ردائه
وبفضله اضحي بفسوح ويعبق

١٤- قد فوفته يد الربيع بوشيا
فعليه من حلل الطبيعة رونق

١٥- باكرته فلقيت عند غديره
هيفاء ترقص والغدير يصفق

١٦- النور في جنباته متألق
والنور في وجنتها يتألق

١٧- يا جارة الوادي الرحيب وانه
نعم الجوار لمن يهيم ويعشق

١٨- لما التقينا والعيوب سوابق

ود الفؤاد لو أنه لك اسبق

١٩- يا يوم جاوزت الحميلة في الضحي

والشمس مشرقة ووجهك مشرق

٢٠- كم ظللتنا دوحة اغصانها

احنى من الام الرؤوم واشفق

٢- والطير هاتفة بالحاب الهوى

تعلو وتهبط تارة وتحلق

٢٢- حامت على التفاح تشدو فوقه

يامن يقبل في الصباح وينشق

٢٣- والكرم ناء بحمله فبناته

منها طريق في الثرى ومعلق

٢٤- أقلوبنا في الروض ام رمانه

أضحى على أغصانه يتفلق

٢٥- تلهب النيران في احشائه

والماء تحت ظلاله يترقق

٢٦- لم ادر حين جنيته ارحيقه

أم ريقك المعسول ما اذوق

٢٧- ثم انثيت عن الرياض ومقلتي

عبرى وقلبي في حبالك موثق

٢٨- والشمس تجنح للأصيل ، كأنها

وجناتنا والبين صاح تفرقوا

٢٩- أوحيت لي من أي حسنك آية

اني بما أوحيته لمصدق



مفازة

أنا

١ - في كل عيد قبلة

كالشهد من فيه

٢ - من بعدها عام طو

يل من تجنية

٣ - لو كان يطوى العام

عدوا كنت اطويه

٤ - للعيد ، لا حباً به

لكن لما فيه

هو

٥ - للصوم آلام ولا

فطار لذات

٦ - لولا مرار الهجر لم

تحل اللبانات

٧ - وانت مكثار

وللحاجات اوقات

٨ - ونهم لست بغير

الضم تقفات

٩ - من كثرة التقييل في

خدي علامات

١٠- اخشى من التجميش ان

تذوي الوريدات

١١- والوصل باللحظ

وبالشم الفكاهات

١٢- والوعد والاخلاف

والمطل دعايات

١٣- وفي ليالي الهجر تحلو

منك آهات

١٤- فان نظمت الشعر

طابت منك ابيات

١٥- ما اقفر الحياة لو

لم تك لوعات

انا

١٦- ان لاح بالتقيل في

خديك توريد الحجل

١٧- او كان في طول

العناق مشقة لا تحمل

١٨- او كنت تخشى حر

قلبي في الهوى لما اشتعل

١٩- اقبل فاني باللاحاظ

رضيت منك بلا قبل

٢٠— ارضى بمعسول الصبا

بة او فكاهات الغزل

٢١— فاذا نظمت لك القصا

تدواخترعت لك الحيل

٢٢— واتييت بالترياق أرأب

ما شعبت من الامل

٢٣— فرشفت رغم حواجز

العثرات من فيك العسل

٢٤— فاضحك ولا تغضب

فحسن المرء بالحلم اكتمل

عسرها وعسري

١ — تشكين من عسر الحياة واشتكي
من عسرها وبجوزتي الآلاف

٢ — عسر الحياة لديك ... عندي برؤه
سهل ... وبرئي في يدك جزاف



مغازلة

دين و وفاء

هي :

١- ايها الشاعر المغرد

في دوحه الغزل

٢ - والذي يعرف الولوع

ولا يعرف الملل

٣ - ذهب الحب وانقضي

كل شيء الى اجل

٤ — فاعد لي رسائل

واللبانات والقبيل

٥ — ليس يجديك ان جنحت

الى العتب والجدل

٦ — فابك اولى لك البكا

وارث ايامك الاول

انا

٧ — اما الرسائل لا تعاد

ابدأ ولو نضب الوداد

٨ — لكننا القبيل العذاب

فانني ذاك الجواد

٩ — لم ادر كم الف وكم
مئة فان نتممت تزداد

١٠ — هذا وكل لبانة
سلفت سيدركها المعاد

١١ — حتي نعود الى زمان
فيه يحترق النـفـسـ اـرـاد

١٢ — فشل على فشل ولي
امل بوعلك واعتقاد

١٣ — بدء المحبة كل بدء
فيه جد واجتهاد

هي

١٤- لما بلغنا القبلة الاولى

اطلت بها الوقوفا

١٥- طالت ولم تفتر فيا

لك قبلة تحكي الالوفا

١٦- فأتبع للروحين ان

يتعابنا عبأ لطيفا

١٧- وعدلت عن طرق الجفا

وسلكت اسلوبا طريفا

١٨- تأتي الى روض الجمال

فتجتنى منه القطوفا

١٩- وتجن بي قشمني

وتضمني ضمّاً عنيفاً

٢٠- دين اريد به الوفاء

فان وعدت فكن شريفاً



سبب التفرق

بقيت متكئاً لا أبوح حتى إذا انهالت
على الاسئلة من الرفاق خاطبت اسراري
المكبوتة في صدري ، وبحت لا ادري
أجريت ذنباً ام جنيت شعراً .

١ — اغيري ما بدا لك اب تغيري

فقد طال احتباسك في الضمير

٢ — وشقي الصدر عن حدث خطير

فاني ضقت بالحدث الخطير

٣ - وهـي ذو مرة اعياك جيـوراً
بنات الصدر فانتقي وجوري

٤ - هـوى ساقته معسولا لقلبي
عروس من عرائس ازدشير ★

٥ - تآلق حسنـها واضاء حتي
ليوري النور في عين الضير

٦ - اتيت مضمخاً جذلاً وجاءت
تهادي في الدمقس وفي الحرير

٧ - ويعيني المسير وسرت يومي
لديها ما عيت من المسير

★ دلالة على ان الفتاة فارسية

٨ - تقول الى الغدير وقد ضللنا

بنهج الحب عن نهج الغدير

٩ - فمن مهوى الي مهوى سحيق

ومنعطف لمنعطف عسير

١٠ - تروعننا فتوثقنا اعتناقاً

قواصف ذات شر مستطير

١١ - فأوانا الظلام الى مكاب

وثير النبت كالمهد الوثير

١٢ - فبتنا والعناق لنا وشاح

يقينا نفحة الليل المطير

١٣ - بـصـدر لـج في صـدر تـلـظـى

بـانـفـاس اـحر مـن السـعـير

١٤ - وـقـالـت يـا وـجـيـه . . فـقـلـت اـنـي

اـخـاف عـلـيـك عـاقـبـة الـامـور

١٥ - ضـمـمـتـك فـانـتـشـيـت فـاي عـذر

لـدي اـذا صـحـوت وـمـن عـذـيـري



ذكریات

٢ - رسائلك العذاب تعید ذكری

سویعات روین من المزاح

٢ - ومن شفتي آثار بواق

على شفتيك ليس لهن ماح

٣ - وما انساك عاتبة وقولی

سماح اذا فعلت كذا سماح

٤ - وقولك بعد صرف العتب زرنی

ولو آل المصیر الى افتضاح

٥ - فما كان الهوي سرّاً ليخفى

على اترابي الغيد الملاح

٦ - وثاب لك الرضي بعد ازورار

فوجهك ضاحك القسمات ضاح

وانقطعت عن الاجابة على

رسائلي المتكررة فكان

لسان حالها .

٧ - حبيب لا اواصله

واهواه وآمله

٨ - واهوه ويهواني

ولكني اماطله

٣ — يرأسني ومر العتب

اني لا ارأسله

٤ — ويشكولي واعلم ان

صرف البين قاتله

٥ — لقد شغلته عن دنياه

في حبي شواغله

٦ — وذاق الحب معسولا

كذا تحلو اوائله

٧ — فلما ان تغفل فيه

غاله غوائله

۸ — مررت به نخل العود

قد هدلت غلائله

۹ — براه الحب ان الحب

لا تخفي دلائله

۱۰ — فمال بطرفه وبكي

فابكتني هوامله

۱۱ — ابادله الهوى ويخال

اني لا ابادله

۱۲ — ولو كاشفته شغفي

اذن قرت بلايله

١٣٠ — أسأتله واحسنلى

فلا بليت شمائله

وكان الرفاق يتنبؤون بالفراق قبل
وقوعه فكنا نستغرب منهم اخبار
الشؤم : فمن حديثها

١٤٠ — قالوا الفراق ولم اكن لأبالي

هيهات ما خطر الفراق ببالي

١٥٠ — اهوت يمين البين دامية على

حبل الوصال فقطعت اوصالي

١٦٠ — ونوائب حملتها يادهر ما

كانت ليحمل عبأها مثالى

١٧- انا فرع ريمحان وبلبل ايكه

انا لا ازال اعد في الاطفال

١٨- انا روضة منضورة انا دمية

تجم القلوب لروعتي وجلالي

١٩- هامت بي الدنيا وهمت بها فلو

ارد الغدير مكدرآ لصفالي

٢٠- افلت من حور الجنان فلم اكن

ادري بدهر قلب الاحوال

٢١- وصحبتني* حتى سبرت مقاتلي

فقدرت بي وانا الحبيب الغالي

*الضمير يرجع الى الدهر حين تلتفت وتخطبه

٢٢- لو كنت ذا قلب سألتك رحمة
ولذاب قلبك رقة لسؤالي

٢٣- لو كنت ذا قلب نصبت حبائلي
لك واطرحتك موثقاً بجبالي

٢٤- يا جارتى علمتما ما كان من
خطي فهلا ترثياى لحالى

٢٥- يا جارتى اذا هدأت ظللتما
تتناوحان فهجتما بلبالى

٢٦- انى لسبعة اشهر ان تنقضى
صبراً ولم اصبر لسبع ليالى

٢٧- ياليلة اخذت على ساعاتها

ان لا تطول فكن غير طوال

٢٨- واعدته حتي اذا وافيته

الفية وافي على استعجال

٢٩- وابن الهوى سباق ميعاد الهوى

مرتاده بمطية الآمال

٣٠- اهوى علي يضمني وينال من

شفتي اول عهده بوصال

٣١- فضمته نشوى وملت ومال بي

وذهلت عن دنياي في استرسال

٣٢- وصحوت منه على العناق فيالنا
مداكان بين يمينه وشمالي

٣٣- اختال من ضم بابهج حلة
عجباً ومن لثم بسط لآل

٣٤- حتي اذا ما الفجر صاح نذيره
كفا فسر بال الدجنة بال

٣٥- قلت الوداع فراح يقعدني الهوى
عاش الهوى ويجد في امهالي

٣٦- ورجعت ادراجي وبي لو تنثنى
فتؤوب زهر آذنت بزوال

٣٧- هيات ما تم الوصال لعاشق
يا ليت حظي منه طيف وصال

ثم بعد ان رجع كل منا الى دياره
وانقصمت العروة الوثقى انقصاه أ
أبدياً كنت اترنم

٣٨- ينازع قلبي نحو تبريز تحنان
وكيف بتبريز ودارك لبنان

٣٩- ودونك يا تبريز بيد وريما
بلغت ، فهل يلقي منور ولهان

٤٠- سرى طيفها وهنا فكان تعلقة
وبرداً الى قلبي واني لوسنان

٤١- فعاودني ماض من الحب وانبرى
بسلطانـه يطغى وللحب سلطان

٤٢- فيا حبيها من آل ساسان مانما
شبيها لها في سالف الدهر ساسان

٤٣- اذا لبست زرق الغلائل تنجلي
وتزهو كما تزهو الرياض وتزدان

٤٤- وتغدو على المضنى فيشفى ولو غدا
ومن حوله اهل تنوح وجيران

٤٥- وكنت اصابها الهوى فترده
على كأصفى ما تعاطاه ندمان

۴۶- وادنو فتقصيني دلالا وانها

نشوى واني من هواها لنشوان

۴۷- وتهمس في اذني كأن حيالنا

رقياً تحاشيه ولا ثم انسان

۴۸- ولكنه دل ومحض دعاية

وللدل اشكال لديها والوان

۴۹- فله درى يوم همت بجها

ودر هيام كل يوم له شان



الْبأس

١ — اصبحت لاحيبلى
وغيض ورد الامل

٢ — انا مملء عيني
الرقاد والبال خلي

٣ — شفيت بالياس جرحا
ت الهوى المشتعل

٤ — ورحت لاتعمل في
قلبي سهام المقل

۴۶- وادنو فتقصيني دلالا وانها

لنشوى وانى من هواها لنشوان

۴۷- وتهمس في اذني كأن حيالنا

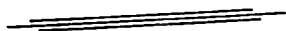
رقياً تحاشيه ولا ثم انسان

۴۸- ولكنه دل ومحض دعاية

وللدل اشكال لديها والوان

۴۹- فله درى يوم همت بجها

ودر هيام كل يوم له شان



البأس

١ — اصبحت لاحيبلى
وغىض ورد الامل

٢ — انا مملء عيني
الرقاد والبال خلي

٣ — شفيت باليأس جرحا
ت الهوى المشتعل

٤ — ورحت لاتعمل في
قلبي سهام المقل

٥ - لادردي ان صبوت

للزمان الاول

٦ - اليأس ان اليأس

احيائي وابلي علي



البرق الخلب

و كنت من نوافذ اليأس اتطلع الى
البرق الخلب فأمني النفس وهيأت..

١ — اما الوصال فقد نفضت يميني
منه وعدت لحسرتي وحنيني

٢ — يا حاملا خبر التصدع والجفا
اننيك بالبلوى فلا تنيني

٣ — انا مؤمن باليأس الا اب لي
املا بخلب برقه يغريني

٤ - فكأنني البدوي في صحرائه

يجري وراء خيالة ومعين

٥ - حيران في عرض الفلا متطلعاً

لوميض شك في ظلام يقين

٦ - تلتذ عيني بالسراب وما درت

ان السراب بامعه يظميني

٧ - بينا اقول سلا الفؤاد اذا به

هو عين ذاك العاشق المفتون

٨ - انا ادعي السلوى وقلبي هائم

يكبو بعبء صباية وشجون

٩ — فاذا وعدتك بالسلو فناكث

واذا حلفت فحانث يميني

١٠ — حل لنفسى كل ما يدنيك من

روحي فما من قوة تشينى

١١ — يا وعدها المعسول طال بك المدى

انى عليك الدهر جد امين

١٢ — كوني بقلبك لى فليست متيا

بنحول خصر او فتور جفوب

١٣ — اسمو بجبك فوق آثام الهوى

واللذة الدنيا لمن هو دوني



الفاجعة:

واخيراً كان الفراق فاجعة لها
اثرها في حياتي ..

١ - يقولُ الناسُ مغبوطٌ وقلبي
كافجع ما يكون من القلوب

٢ - وفي وجهي وان خفيت معان
فلا تخفى على الفطن الا ريب

٣ - يرى فيها الكئيب اساة نفس
وهل يأسو الكئيب سوى الكئيب

٤ — أيا زوارة الافقين غابت
منور غير آسفة فغيبي

٥ — الا وليغشني ليل طويل
اكفر فيه عن يوم عصيب

٦ — بعين ما تكف عن النجيب
وقلب ما يقر من الوجيب

٧ — تقول النفس تبت متاب صدق
ثكلتك كم حلفت ولم تتوبني

٨ — وهل رأب المتاب صدوع قلب
تكر عليه فادحة الخطوب

٩ - وافدح ما يكون من الرزايا
اذا حقد الحبيب على الحبيب



مراجعة

١ - قالت وفي حديثها

شداً من الريب

٢ - وجهه ما مقدار ما

عندك من حب

٣ - قلت هو يملأ ما

في الكون من رحب

٤ - قالت دعي وانبرت

توسع بالعتب

٥ - لا لست ارجو كل

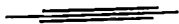
ذاك الحب من صب

٦ - دع حبك الكثير

واملاً سعة القلب

٧ - فان ملأته فذلك

الهوى حسبي



محادثة

الحب العصري

انا :

١ — نظرت لهذه الحسناء

تسليّة وترفيها

٢ — وفي اشباع لذاتي

ساخدعها واغريها

٣ — سثقل كاهلي لكن

لي يسراً يليها

٤ - ستسألني احقا انت

تهواني سأرضيها

٥ - سأغزوها بما للحب

من بأس واسيها

٦ - واقتحم اللبانه في

مكمنها واجنيها

٧ - اهيم بنهدا واعود

ثانية الى فيها

٨ - وشأن لداتها بالامس

اهجرها واسلوها

٩ - كفاكهة امص الذ

ما فيها وارميها

١٠ - ارى في غيرها معنى

غريباً لم يكن فيها

١١ - يظل القلب من رود

الى رود يعانيها

١٢ - فلا خمدت امانيه

ولا نفدت معانيها

هي :

١٣ - اتاني هازلاً فرأى

فعاد متعباً صبا

١٤- وجدت بروحه ارجاً

وحقلاً للهوى خصباً

١٥- وحاول ان يشن من

السلو على الهوى حرباً

١٦- ملكت عليه كل وسيلة

وشغفته حبا

١٧- تعاظم حبه فاذا

سألت زيادة اربي

١٨- ولم يندم على ماض

ولم يأبه الى عقبى

١٩- وللتكـيل يكفـي ان

يقال منور غضبى

٢٠- يحن اذا ابتسمت فان

عبست قـلته رعبا

٢١- فكيف اذا رـضحت غداً

وعانق قلبه القلـبا

٢٢- سألـب كل جارحة

وانـب عقله نـبا



فبذ وامدة

١ - يا قبلة فريدة

اعقبها رعب

٢ - احيت فاشتيتها

ولج بي الحب

٣ - فلا محال ردني

عنها ولا صعب

٤ - وما سقام معضل

الا له طب

٥ - حتى اذا ما سحت

واستبشر القلب

٦ - وشفة الحبيب او

ريقته نهب

٧ - شنت علينا من

لحاظ كاشح حرب

٨ - فارتعدت وراح

ذياك السنا يخبو

٩ - وللخفوق في حنايا

اضلعي وثب

١٠- الحب في الخفاء

تسيح لمن يصبو

١١- وتلكم الصلاة ان

اجهر بها ذنب



الحبيبة المثقفة:

١ — يامن تؤنب عاشقاً متفانياً

في حبها ، وتود الفأ خاليا

٢ — لو كنت بين الجاهلات رضيت -

بالتأنيب واستأسفت فيك الماضي

٣ — لكن مثقفة منارة علمها

كجماها تنفي الظلام الداجيا

٤ — انا كنت مثلك في بزوغ العمر لم

اعشق مخافة اب اسجل عاصيا

٥ - والحب في الدين القديم جنابة

ياليتني كنت العصي الجانيا

٦ - تلك التقاليد التي في الشرق لم

تبرح جبالا في العقول رواسيا

٧ - فرضت على النشء المثقف حكمها

فاذا شاكا اعطته درسا قاسيا

٨ - والعبقرية والمكارم والطموح -

وكل ما في النفس يرفع عاليا

٩ - اقوت فاضحت للجمالة بؤرة

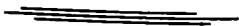
وجثا عليها اليوم ينعق ناعيا

١٠- مرض تردى الناس فيه فمالنا
ولهم ، وان من الخفاء لواقيا

١١- تكبد الداء المبرح بينهم
فاذا مضوا نحسو الدواء الشافيا

١٢- هيا الى دنيا الخفاء فضنكها
رحب ولو كان اللقاء ثوانيا

١٣- فنعيش عمراً في العيون منزها
ونعيش في الكتمان عمراً ثانيا



كيف احب

١ — غيري يكابد في الهوى

الم التصدع والنوى

٢ — ويهم في حسراته

ظماً الى ورد المنى

٣ — في شعره الشكوى المريرة

من تباريح الجوى

٤ — وانا احب فلا ارى

لون الاسى فيما ارى

٥ - ما هام قلبي واحتسي
كأس الصبابة فانتشي

٦ - الا واينعت الخنازل
لى وطاب المجتنى

٧ - روحي ترفرف فوق من
اهوى وتلهمه الرضى

٨ - بالحب تسحره وتأسر
روحه فاذا ابى

٩ - امهلته حتى اذا
مالت به سنة الكرى

١٠- دمت للطيفين

سبلهما فطاب الملتقى

١١- يتداعبان وتارة

يتعانقان الى الضحى

١٢- والحب للارواح اعذب

ما يكون ويشتهي

١٣- فتدب نشوته الى الاجساد

من بعد الرؤى

١٤- فيجول في افكاره

عطف علي وما درى

١٥- ويكون للحب الذي

عانيته رجع الصدى

١٦- فاحبني او ليس هذا

الحب اعجب ما جرى



من غزل الخاتمة

- ١ - جاذبته من احاديث الهوى طرفا
وبت اجني لديه روضة انفا
- ٢ - ورقرق الكأس يسقيني ثمالها
حسبي ثمالة كاس مجها وكفى
- ٣ - وهب للرقص يدعوني وقد عزفت
صماء تبعث في سمارها شغفا
- ٤ - فقامت اسقي على الحانها طربا
ورحت الهف من حر الجوى لهفا
- ٥ - ضمته لفؤادي فالتوى بيدي
لولا قساوة قلب فيه لانقصفا

لعبة الورق

١ - وليلة سامرت تليذة

لذيدة الملمم والمعتق

٢ - قالت وقد هيجت بلبالها

وجيه لو لا عبتني بالورق

٣ - قلت على « غلب » فان ترغي

لعبت حتى يستشف الغسق

٤ - قالت اذا شئت على ... وانشت

خجلى يندى وجنتها العرق

٥ - حائرة بين الهوى والحيا
ولونها بما اكنت نطق

٦ - واجهشت فاستبقت ادمعي
واضرمت قلبي هوى فاحترق

٧ - قلت مداك الالف قالت اذ
قد فاز باللمزة إلف سبق

٨ - فلم تزل تلحظني خفية
ولم ازل بالنظر المسترق

٩ - وايقنت بالضعف فاستسلمت
جذلي تراءى بالاسى والحنق

١٠ - واقبلت للوصل منقاد

طوعا وقد اثر فيها الارق

١١ - فكنت كالسباح في لجة

من لذة يلذ فيها الفرق

١٢ - الثمها ، تلمني ، انثني

تجذبني حتي بقينا رمو

١٣ - وامتزج الروحان من قاللي

يمتزج الروحان حبا صدق

١٤ - فلو رآنا حاسدا لانكوى

وغص في حسرتة واختق

١٥ - في مهبط الواقع حطت بنا
اجنحة جابت رحاب الخيال

١٦ - لقيا من الغيب بلا موعد
فتلك لا ترجي ويرجى المحال

١٧ - عهدتها ولم تزل مثلما
عهدتها في هالة من جمال

١٨ - ولم يزل قلبي لها خافقا
بالرغم من عشر خلت واكتحال

١٩ - وكيف ينساها مدين لها
بروحه ودينه لا يزال

٢٠ - فيها معان كلما خلّتي

احصيتها الفيتي في ضلال

٢١ - في كل يوم لي اكتشاف وفي

كل اكتشاف للقوافي مجال

٢٢ - قصيرة بالقصر استكملت

ما قصرت عنه القدود الطوال

٢٣ - ليست هي السمراء كلا ولا

البيضاء لكن بين تلك الظلال

٢٤ - محاسن الوجه على سحرها

تضاءلت امام حسن الخصال

٢٥ - وصفتها لم يبق الا اسمها
كتمته خشية قيل وقال

٢٦ - فيا فؤادي، يا فؤادي
الى الامام... لا ترجع بغير الوصال

٢٧ - في سالف الايام لا عبتها
في سالف الايام غازلتها

٢٨ - ساحرة خاضت غمار الوغى
وكننت ذا سحر فنازلتها

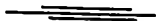
٢٩ - ميداننا الاوراق ان اغفلت
غنيمه في الارض غافلته

٣٠ - فهاجمتني حين هاجمتها
وعاجلتني حين عاجلتها

٣١ - فانتصر الحب على حسنها
وانطرحت نشوى فقبلتها

٣٢ - فاثملتني بالرضاب الذي
سرى الي روحي واثملتها

٣٣ - ثم افترقنا ، لم ائل قبلة
لذيذة بعد التي نلتها



مب و مفاصرة

۱ - عامان من سهر ومن اشواق
حتي ظفرت بقبلة وعناق

۲ - ياشد ما كابدت من اخلافها
وعداً بطيب تراسل وتلاق

۳ - ان انجزت من بعد مطل وعدّها
جاءت بجيش اقارب ورفاق

۴ - وتربعوا حولي فكيف ابها
شكواي من مطل وطول فراق

٥ - يتهامسون فأتقى نظراتهم

بتغافلي حيناً وبالاطراق

٦ - فاخالني مما اضطربت زجاجة

يتينون الحب في اعماقي

٧ - جاملت كل غليظة ولثيمة

منهن واستمرأت كل نفاق

٨ - وسفكت ماء الوجه ارضاء فلم

آسف لماء كرامتي المهرق

٩ - وخسبت للاشياء قبل وقوعها

فلقيت ما لم ينحصر بنطاق

١٠ - بالفوز والافاق بت محيراً
والحب بين الفوز والافاق

١١ - كيف اتجنت وشاية ورقابة
في اللهو في النزعات في الاسواق

١٢ - ما اتعس الوهات في بلد اذا
نضب الهوى من روضة الاخلاق

١٣ - أنا بين قومي مجرم لا ذنب لي
الازمانه قلبي الحفاق

١٤ - أغرقت في حبي وكنت بنشوة
منه وشهد الحب في الاغراق

١٥ — قالوا الطيب لرقية ولسلوة

مرض الطيب فهل له من راق

١٦ — في ليلة الهجران في حلك الدجى

منت علي الشمس بالاشراق

١٧ — تشكو من الحمى ولا حمى بها

إلا لواعج قلبها المشتاق

١٨ — وتقول وهي تذود عن وجناتها

انى اخاف تمادي العشاق

١٩ — احلف حلفت لها وقلبي ساخر

من فرط اخلاصى ومن ميثاقي

٢٠ — باللحظ والنجوى رضيت فزال ما

في النفس من جزع ومن اشفاق

٢١ — والسلم في شرع المحبة جائر

والحب غير تصافح ووافق

٢٢ — أأموت من ظمأى وحولي روضة

ريا بماء الجدول الرقراق

٢٣ — فنقضت ميثاق الهوى وضممتها

كالليث في تهم وفي اطباق

٢٤ — ورشفت من حمر الشفاه مدامة

هي غير ما يهدي الى الساقى

٢٥ — فكأنني بعد التعارك جرة
وكانها شفق من الاشفاق

٢٦ — بينا اقبلها اذا هي افلتت
منى وكانت في اشد وثاق

٢٧ — حلفت لتغرب في حنادس هجرها
وتغيب عن جوي وعن آفاقي

٢٨ — أبلى وتبلى الذكريات على النوى
ولذيد رياها بروحي باق



قصه مي

١ - قالوا حبيبتك التي عاهدتها
نكثت عهدك بعد طول ثبات

٢ - يالHF روجي آذنت بأفولها
اسفأ عليها وانطوت مأساتي

٣ - يا طيب ذياك الأسى لو دام لى
وبقيت في البلوى وفي الحسرات

٤ - لهفي على تلك البشاشة والرضى
لهفي على انفاسها العطرات

٥ - كُنا بقلينا معاً أنى غدت
وغدوت رغم تفرق وشتات

٦ - خفيت رسائلها وكن كواكباً
يطلعن أو يغربن في ميقات^ه

٧ - في كل اصباح كتاب ذاهب
وبكل امساء كتاب آت

٨ - تتبادل الشكوى ونعتب كلما
عدنا الى ذكرى الزمان العاتي

٩ - ايام في حلب وقفت مهدداً
صلد العزيمة ما تلين صفاتي

١٠- المهر حب صادق وتلاؤم

لا اشترى بالمال قلب فتاة

١١- المبدأ الأسمى اعتصمت بحبله

وسدى يحاول اهلها مرضاتي

١٢- فأتوا بقاضي الحب يحكم بيننا

وشكوا وجئت بحجتي وشكاتي

١٣- وطلبت سنة احمد حكما لنا

وأبوا بغير توارث العادات

١٤- فتمردوا وتمردت روحي فلم

تأبه لما يطغى من النزعات

١٥- وهجرتها هجر البغيض وفاتني
اني سأبكي الحب بعد فوات

١٦- حطمت آمالي وقلت سخيصة
وبرئت من نصبي ومن علاني

١٧- ووجدت في مغني النطاسة متعة
فدأبت في مستقبلي وحياتي

١٨- العام بعد العام اعمل جاهداً
حتى دنت بقطوفها ثراتي

١٩- فابحتها حسناء تم لها الصبا
تزهو بجلو شمائل وصفات

٢٠- املت فيها عصمة عن حب من
اصبحت احسبها الدعداتي

٢١- وحسبتي اسلو وانعم خالياً
وجهلت طيب او اصري وصلاتي

٢٢- اصبحت ان ذكر الهوى عاد الاسي
كأشده وتحدرت عبراتي

٢٣- في كل يوم لوعة ياليتني
لما تخاصمنا ملكت أناتي

٢٤- فرضيت بالغبن الصريح وليتني
اهفو وأغضي الطرف عن هفواتي

٢٥- لكن نفسي للحقيقة تنبري

سعيًا ولو سارت على الجمرات

٢٦- ولقيتها يوما فصادف طرفها

طرفي وبادل لحظها لحظاتي

٢٧- فكانما احتشدت مشاهد حبنا

وبدت كلمح العين في مرآة

٢٨- حال من الذكرى وحب صامت

تسمو معانيه عن الكلمات

٢٩- في النظرة العجلى على رغم الجفا

مهدت اعواما من العقبات

٣٠- آمنت ان ندامة تجتاحها

في طرفها الساجي وفي القسمات

٣١- وانتاها داء فروع اهلها

تلك الكآبة موضع البسمات

٣٢- وتأوهت الما فقالوا ليتنا

نأتي بمن يشفي من الآهات

٣٣- ذكروا لها اسمي.. فازدهت.. فترددوا

انعود للماضي وللويلات ؟

٣٤- لكنهم ثابوا الي فعدتها

عجلان والابلال في خطواتي

٣٥- بعد السهاد المر مالت للكري
بلذيد احلام وطيب سنات

٣٦- انا بروها مما تكابد وهي لي
برء من الاشواق واللهفات

٣٧- عادت محبتنا كسالف عدها
وثابة وتوثقت عرواتي

٣٨- وخشيت ان يرد الظماء فترتوي
غلاتهم واموت في غلاتي

٣٩- حلفت لتمع كل صاد وردها
وتعني من ريقها بفرات

٤٠ - ان عاتبتني فالعتاب لبانة

في اثره فوضي من القبلات

٤١ - نبادل الانفاس وهي لوافح

ونعالج الزفرات بالزفرات

٤٢ - واعتادني زهو ، فرحت معريداً

أختال بين حواسدي ووشاتي

٤٣ - هم يرموب لي المكائد خلصة

وأنا قرير العين في غفلاتي

٤٤ - ألفت نفسي في قرارة هوة

لا تستطاع على الزمان نجاتي

٤٥ - ياجنة أنشأتها لم اجنها

لهني على ازهارك العبقات

٤٦ - أبداً يحرقني هواك ومهجتي

تهفو الى أفياك الخضلات

٤٧ - يابلبل غني وطار الى الفلا

اخشى عليك غوائل الفلوات

٤٨ - خلفت لى قفصي وطرت محلقاً

فأنا السجين شجيه رناتي

٤٩ - هيات لن تلقي سواي متيا

يصغى برقه الى النغمات

٥٠ - الـاهـل ان عدلوا ... ملائـك رحمة
والـاهـل ان ظالموا ... لفيف جنة

٥١ - يـاد مـيـة الحـسـن المـثـالـي
اعجب بحسـنك من مـثـال

٥٢ - يـاجـنـة الـارواح يا
بنت القرائح والخيـال

٥٣ - هـذا جمـالك ذروة
شـمـاء بـين ذرى الجمـال

٥٤ - وقصيدة علوية
عصماء لم تخطر ببال

٥٥ — بدر ييوح به الزمان

وكان في خلد الليالى

٥٦ — قالوا كملت وقلت حس

نك فوق مكتمل الكمال

٥٧ — هذا الشباب وقفته

لك والخيال وكل غال

٥٨ — كم من اخ لي قائل

ناضلت في صعب المنال

٥٩ — وضلت حتي لا هدا

ية ترتجي بعد الضلال

٦٠ - وجنيت فأكهة الهوى

أم طاش سهمك لا تبالي

٦١ - فكأن غايتك التي

استهدفتها حب النضال

٦٢ - عز الوصال وصار طيب

ب الوصل في طلب الوصال

٦٣ - ان جئت قلبك غائب

عني ولحظك في انشغال

٦٤ - في عالم ^رالاهام تجري

في مفاوزه الخوالي

٦٥ — ظمأ على الرمضاء
تحلم بالمعين وبالظلال

٦٦ — تقعات بالاحلام او
تروي الغليل بلمع آل

٦٧ — وكذلك المغرور يجني
المحل من غرس المحال

٦٨ — انا لست اجهل ماتكن
لي النوازل من وبال

٦٩ — ارنو الى العقبات اح
سبها شماريخ الجبال

٧٠ - وكأنها البحر الخضم
وأنت سيدة الالآلي

٧١ - فعجمت عود تجلدي
وسبرت أغوار احتالي

٧٢ - فوجدتني حصناً تحطم
كل نائبة حيالي

٧٣ - انا صخرة ملساء يثلم
خدها حد النصال

٧٤ - وطنت نفسي للعذاب
لسقم اعوام طوال

٧٥ — ما بين كلم واندمال

ثم نكه واندمال

٧٦ — ارجوحة تعلو وتهبط

بين فوز وانخذال

٧٧ — ويقال لا تبكي . . ودمع

الصب دوما في انهمال

٧٨ — وسكت لا تشكو كأنك

من معاني الحب خال

٧٩ — كان المحب اذا تغني

تاه في ثوب انتحال

٨٠ - يكي بكاء الجاهلي

على ثري الدمن البوالى

٨١ - عجباً يشيب بالغزال

وما رأى طيف الغزال

٨٢ - ويطيل من ذكر العواذل

والنوازل وهو سال

٨٣ - كذبت مدامعه التى

لم تجر الا فى المقال

٨٤ - قحط القريحة زجه

فى كل عقم وابتذال

٨٥ — أنا جمره تحت الرماد

وان خبا عنك اشتعالى

٨٦ — أرنو فاضماً ثم أرنو

ثم أظماً بالتالى

٨٧ — فاضل من افق الى

أفق جديد فى انتقال

٨٨ — غابت مجالى الامس

وانبثقت بروعتها مجال

٨٩ — لى نشوة أنضو بها

جسمى وانشط من عقالى

٩٠ - اسمو بجبك عالياً

فوق السماء وكل عال

٩١ - مازلت احلم بالزلفى وانشدها

حتى مضى العمر والزلفى هي الحلم

٩٢ - الحب اصبح شغلاً شاغلاً ابداً

لا يعتريني على طول المدى السأم

٩٣ - احلى حديث حديث الحب يبعثه

متيم بلظى الاشواق يضطرم

٩٤ - مصور يجعل الآلام ماثلة

والعقريه يذكي نارها الالم

٩٥ — يعيد ذكره مشغوفاً بها كلفاً
يشكو لألفه البلوى ويحتكم

٩٦ — فكل خال لديه عاشق ثمل
ولا مدامة الا الشعر والنغم

٩٧ — والصب من الم الشكوى ومن طرب
يكاد يسعى الى فيه فيلتهم

٩٨ — الروض لولا الحيا صحراء مقفرة
والشعر لولا تباريح الهوى كلم

٩٩ — غامرت في الحب ما اغفلت سائحة
وفي انتزاع الاماني تشحذ الهمم

١٠٠- اذا انتشيت اخوض البحر اطلبها

ما بعد صحوي الا الويل والندم

١٠١- أخفقت بعد نضالى لم انل وطراً

ولا ازال بنيل الوصل أتهم

١٠٢- رد التحية في الاحيان ان خطرت

الذ ما كنت في الايام اغتم

١٠٣- يا حسرة القلب لما جئت اسألهـا

هل انت غضبى فولت وهي تبسم

١٠٤- الحسن في مجده والكبرياء لها

والآنسات الغواني حولها خدم

١٠٥- وكل خال يراها لا يهيم بها
في عينه الداء او في ذوقه السقم

١٠٦- قالوا جنت فما احلى الجنون بها
ما ابعد الروح عنكم ايها الرمم



مب بمر أمل

١ - قالت احبك يا وجيه

ولم حبك قاتلي

٢ - حب يبرح بي وليس

بمطمح للآمل

٣ - ولقد ذكرتك والرفاق

حواسدي وعواذلي

٤ - فيقال تهواه اجل

صدقت ظنون القائل

٥ - اهواك لا اهوى سواك

واب عدتك حباتي

٦ - اهواك اب هواك

اصبح حيرة المتسائل

٧ - ماأنت بالحر الطليق

ولا الرقيب بغافل

٨ - فاذا وصلتك ماوصلت

ولا شفيت بلابلي

٩ - واذا هجرتك جن قلا

بك لانقطاع رسائي

١٠ - ظمأئى لوردك مارجع

ت من الورود بطائل

١١ - انت السراب واين وص

ملك من يد المتناول

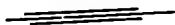


الفصيرة

- ١ - قالت ألت ملاك الحسن قلت بلى
- ٢ - انت الملاك ولكن شانك القصر
- ٣ - فأطرقت يتلظى خدما خجلا
- ٤ - والدمع في طرفها المكحول منحصر
- ٥ - تقول هب قصري ذنباً أئمت به
- ٦ - أليس ذنب حبيب القلب يغتفر
- ٧ - فأفحمتني بأعجاز وددت له
- ٨ - لو انني ابداً أشكو وتعتذر

مسرة

- ١ — ليج بي الشوق الى مسرة
- ٢ — تلك التي في كل عين قرة
- ٣ — يا حسننها زجة مفترية
- ٤ — ضاحكة وتارة مزورة
- ٥ — كم سحرت عينا بتلك الغرة
- ٦ — ترنوها المرة بعد المرة
- ٧ — وليس الا الحسرات المرة
- ٨ — فديتها من ذات دل حرة



لم نأني

١ — قالت سأتى في غد
كيف السيل الى غد ؟

٢ — هبني صبرت ، فكيف
اصبر ان سهت عن مواعيدي

٣ — هذي الدقائق بت
احصياها فأسقط في يدي

٤ — ورجعت ثانية فضاعت
حكمتى وتجلدي

- ٥ - حان اللقاء وما ات
تباً لحظي الاسود
- ٦ - هذا مدى عيني اطل
به وهذا مقعدي
- ٧ - سأقيم يا قلبي التمس
صبراً ويا عيني اسهدي
- ٨ - كيف الرجوع ولم انل
قبلاً ولم اتزود
- ٩ - الليل موعداً ولم
تحضر فياليل اشهد
- ١٠ - والصبح فاجاني فهل
تأتي مع الصبح الندى

أنا ما سلوت

١ — قالت سلوت وعربدت وتوعدت
ويلي لعربدة ونار وعيد

٢ — أنا ما سلوت ولا جحدت وانما
نشر الزمان علي لون جحود

٣ — داريت ايامي وقلت هجرتها
فالهجر كان وليس بالمقصود

٤ — هي في دمي تجري بكل جوارحي
في كل شريان وكلوريد

٥ - هي في فؤادي في جميع شعابه

لم يبق متسع به لمزيد

٦ - أو ما اتفقنا ان نظل على الوفا

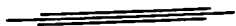
فأظل رغم البعد غير بعيد

٧ - بالامس كنا في الخيال نهم في

جنات احلام وطيب وعود

٨ - بالامس برق خلب وغداً عسى

ولعل يأتي ومضه بجديد



الحب والفنى

١ - قالت وفي حديثها غصة

وبعد صمت اجشت بالبكاء

٢ - عشرون عاما في رجاء فهل

بجئوحة تكمن خلف الرجاء

٣ - جارك هذا مترف ماله

علم ، ولم يحفظ حروف الهجاء

٤ - جني الوفا ، واقتنى قرية

وشاد قصرأ صاعدا في السماء

٥ - وانت ذو علم وفن ولم
تحصل على قوتك بعد العناء

٦ - فخرت بالحب ، وكل امرئ
يهوى ، وبالشعر ، وهذا هراء

٧ - أياكل الاولاد حبا ، افي
عباءة الشعر نخوض الشتاء

٨ - فلا يغرنك حسن الشتاء
كل ثناء غير مجد رياء

٩ - فقلت يا أم بنيّ اهدأي
اين جمال العقل اين الدهاء

١٠ - ولي نهار قانظ منك

فاستشقي برد نسيم المساء

١١ - واستمتعي بالحب ، مألذة

كلذة الحب لدى الاصفاء

١٢ - خط المحبون على لوحة

المجد أساطير الهوى والوفاء

١٣ - وهذه الدنيا بتاريخها

هل من غني في سجل البقاء

١٤ - وهل سقى التاريخ اكسيره

الابني هومير والانبياء

١٥ - عاشوا على فقر فلو انهم
نالوا الغني ماتوا مع الاغنياء

١٦ - نمت وزود الشجر في دورهم
وهلّلوا الشجر فكان الغناء

١٧ - نروي لهم شعراً ومستطرفاً
يقوم في النفس مقام الغذاء



المعشوفة الاضحية

١ - قالت اتهواني كما

فكرت ام تهوى لغاية

٢ - احببت الفأ في البداية

لا اغار من البداية

٣ - وانا التي ما بعدها

بعد ولي شرف النهاية

٤ - فكأنما ساقتك لى

عمداً وساقتنى العناية

٥ - لنعيش في اسطورة

من حبنا بطلي رواية

بافؤادي أفن

١ — يافؤادي افق فهذا شبابي
قد تولى وما انقضت آرابي

٢ — عشت طفلاً مدى الحياة بريئاً
وغريباً في زمرة الاتراب

٣ — دائماً ناشطاً الى المثل العليا
سخيلاً لها لغير ثواب

٤ — ذاهباً في الحياة مذهب صدق
زاهداً في النعوت واللقاب

٥ — مؤمناً بالاخاء والحب شرعاً
ساخراً من تفاضل الانساب

٦ — ناقماً صامتاً تعبياً حقداً
وزعافاً صرفاً ليوم الحساب



في ذكريات الحب وامات

١ - اخفقت في حي وقيل موفق
يسمو بفن طبابة وبمنطق

٢ - تعليله برء العليل وشعره
برد الغليل ولذة المتذوق

٣ - ياليتني غر انال وكنيت في
طبي وفي الاشعار غير موفق

٤ - اين المصير وقد مضت لسيلها
وقطعت شوطاً في السبيل المرهق

٥ - لم يقل الا تذكر عهدا
وتأسني من بعدها وتحرقني

٦ - حاولت لم اظفر وها انا حائر
ارتد عن باب لآخر مغلق

٧ - واذا رجعت الى العتاب تهب بي
وانا الغريق ببحرها لا تفرق

٨ - ومن العزاء شعورها بتألمي
بالرغم من عهد مضى وتفرق

٩ - هي لا ترى رأي اللواتي حولها
من صرم حبل مودة وتعلق

١٠ - وبروحاً حب اذا غنيته
شعراً سبحت مع الاثير المطلق

١١ - هي ذلك الغصن الرطيب اظل في
الصحراء في لب الهجير المحرق

١٢ - عين العناية اغفلته فالتوى
ظلمات في شرخ الشباب الريق

١٣ - في ذكريات الحب واحات لها
فيها تقيل ومن صفاها تستقي

١٤ - قالوا الطبيعة حارس للحسن لا
خوف عليه من الوباء المحرق

١٥ — فاجبتهم لو لا دموعي ما ازدهى
وردي ولا احتفظ الشقيق برونق

١٦ — او ما ترى القريس صال بقبحه
عجباً وتاه على رفات الزنبق

١٧ — قالوا الطبيعة ارسلتك لرعيه
بك في المكاره كل شريتي

١٨ — الحب درع للجمال يصونه
ان لم تصنه من الاذى لم تعشق



الفقرة الحناء

٢ — يفتش قلبي عن حبيب فينتهي
إلى خيبة المسعى وعقم رجاء

٢ — طغي المال في الدنيا فكل مزينة
تقاس بجاه أو عظيم ثراء

٣ — فلهفي على الحسن المهان ونقمتي
على القبح في تيه وفي خيلاء

٤ — وجدت التي اهوى وجدت وريدة
نمت بين أشواك وعصف شتاء

٥ — تبينت فيها السحر وهو ملفع
ودنيا فتوت من وراء خباء

٦ — مفاتن مهبا احكم البؤس طمسها
على الناس لا تخفى على الشعراء

٧ — ومر بها غيري كثيرون لم تنل
مفاتنها منهم قليل عناء

٨ — فانقذتها بالحب والعطف مثما
انتشلت غريقاً من خضم وباء



السعادة

- ١ - قالوا بنيت بذات خدر كيف طاب لك البناء
- ٢ - انت الفقير وهل يرف بساحة الفقر الهناء
- ٣ - عجباً يخف بك النعيم ولا يخف بك الثراء
- ٤ - تدعو الحبيب فيستجيب فأنت تفعل ما تشاء
- ٥ - ونراكما إلفين مغتبطين عيشكما رخاء
- ٦ - فكان فقركما الهناء وفقر غيركما الشقاء
- ٧ - وجدت مسرة فيك ما تهوى من الرجل النساء
- ٨ - فسييتها وسباك منها العبقريّة والرواء
- ٩ - فسموتما سهرت على آمال حبكما السماء
- ١٠ - هذا هو الحب الذي ما إن لمدته انتهاء
- ١١ - نحيا فينفحننا فنحن الدهر ليس لنا كفاء

مسودة

١ - سجدى الليل ونادتنا

الى آفاقها الشعرى

٢ - الى الحب الى الشعر

الى النجوى الى الذكرى

٣ - فصلينا صلاة الليل

نذري العبرة الحرى

٤ - وبتنا في لظى الآلام

نلقى الراحة الكبرى

٥ - سمونا بالهوى نتلو

اغاريد الهوى شعرا

٦ - بشدو يجرح القلب

ويدمي المقلة العبرى

٧ - وعند الهيكل الاسمي

وقفنا الوقفة الحبرى

٨ - ضياء يبهر العين

ومعنى لم يزل سرا

٩ - إله الحب إنا في

سماك الذرة الصغرى

١٠ - ضللتنا في دِبابِجِكَ

فلم تغفل لنا امرا

١١ - وتلك الزهر والافلاك

في رحب الفضأ اسري

١٢ - وروح تشكبي انت

بما حل بها ادري

اله الحُب :

١٣ - أنشأت روحيكما من هالة القمر

١٤ - ونفحة الورد والريحان في السحر

١٥ - وشئت بينكما حباً يروضكما

١٦ - فصغته من فنون الشعر والوتر

- ١٧ — فكنتم آية في الحسن رائعة
١٨ — تغدو على الأكمه المحزون بالنظر
١٩ — في كل افق شعاع من بهائكما
٢٠ — يلوح للعين في شتى من الصور
٢١ — في مآتم الغيم في الاشفاق دامية
٢٢ — في روعة الليل في الآصال في البكر
٢٣ — سري كطيف الكرى في الارض جبكما
٢٤ — يغشي القلوب بغير السمع والبصر



اللون السّامب

١ — ترون بخديه وخدي صفرة

فهل حاله فيما اكابد حالى

٢ — ألا انني فيما سألت لواهم

اعلل نفسي فى الهوى بسؤالى

٣ — فشتان ما بين اصفرار متيم

يظل كئيبا واصفرار غزال

٤ — فهذا بوجه الصبر رمز كآبة

وذاك بوجه الريم رمز جمال

وان اصفرار الخدمنه وصفرتي

نقيضان رمز للسناوشحوب

و كنت احدث المرحوم

ابراهيم طوقان عن الشحوب

وأثره في نفسي فأنشدته

٦ - ذبولك يا مفاز الروح

والعينين ايناع

٧ - وشيء من غروب

الشمس في خديك ابداع

فأجاب على الفور :

٨ - كيان الناس ان اقبلت

ابهار واسماع

٩ - وان وليت فالاكباد

اتباع واشياع

سَبَابُ الْارْبَعِينَ

١ - في الاربعين افقت من

نومي على طيش الشباب

٢ - فوجدتني بين الاحبة

والصباية والشراب

٣ - ظمأ كافي ما عرفت

الماء الا في السراب

٤ - فنهلت من خمر الحياة

ونعست في ثبج العباب

٥ - لهفي على عشرين مرت
في التقشف والثواب

٦ - لهفي عليها لو ترد
لجئت بالعجب العجائب

رثاء ابنتي سنا

١ - مل كيف شئت فلن تجد
شيئاً أعز من الولد

٢ - فاذا هويت سواه تسأم
في غد او بعد غد

٣ - وهوى ابنك المعبود يرسخ
في فؤادك لئلا يد

٤ - ان عاش كان لأمه

وايه فاغية ودد

٥ - او مسه ضر تبدل

بالاسي ذاك الرغد

٦ - فبقربه عاشا به

وبفقده ماتا كمد

عذراء من الجبين *

١ - يا بأبي كحيلة العينين واهية الخصر لغير أين

٢ - قنصتها يكنفها اترابها رواتعأيمرحن في الجبين

٣ - عذراء اغراها الهوى فقادها بنظرة مغلولة اليدين

* الجبين : بتشديد الباء اسم قرية

- ٤- عذراء اغراها الهوى وانها تجهل ما يحدث بين اثنين
 ٥- علمتها رشف اللمي فاصبحت تأنف لثم النحر والخذين
 ٦- فلو ترانا بعد ان هذبتها عجبت مما بينها وبينى

السُّبَابُ الثَّانِي

- ١ - لي صبوة في الاربعين اوارها لا يتقى
 ٢ - أنا كنت أحسبني خمدت فرحت ألتمس التقى
 ٣ - فصدفت عن هذي وتلك تلطفاً وترفقا
 ٤ - ومررت بي فهفا فؤادي للهوى وتحرقا
 ٥ - وجرى سخيناً في العروق دم الصبا وتدققا
 ٦ - فتبعت قافلة الشباب ولذلي ان الحقا
 ٧ - فجريت حتى جزت اولهم وكنت الاسبقا

الكتاب

١ — قالوا غداة جرى الكتاب مبكر
فيما قضيت ولم اكن بمبكر

٢ — من لي بصبر عنك في مرح الصبا
وجنونه ، يافوز من لم يصبر

٣ — ان الحياة ربيعها ، فاذا انقضى
وقي المبكر حسرة المتأخر

٤ — وأري الشباب مبشري برخائه
والشيب بالبين المحتم منذري

٥ - كنا اذا غفل الزمان فضعنا

طلع الرقيب لنا كاشنع منظر

٦ - واليوم لا قولي حذار ... لربما

عن الرقيب ، ولا بدا .. فتستري

٧ - راق الزمان وقرت العين التي

كانت كعين السارق المتبصر

٨ - أعتقت وجهك من كسوف فاطلعي

كالشمس من حلك الحجاب واسفري

٩ - وتفيأي ظل الصبابة وانشري

أذيال تيهك والدلال وجري

١٠ — فاذا خشعت لروعة وجلالة

لك سهلي من خدك المتصعر

١١ — فتخشعي لك رقة وتذلي

تباً لصبوة عاشق متكبر



مب منزهين

١ — حي لبعض الناس عيب كذا

قالوا أجل عيب كما قالوا

٢ — صالوا وجالوا في هجائي فهل

ارضخ ان صالوا وان جالوا

٣ - مستهجن حي ومهما يكن

مستهجناً يعم به البال

٤ - لكنه حب وان امعنوا

في هتكه والحب اشكال

٥ - صار لها بعل واحبتها

يا جبرتي هذي هي الحال

٦ - هل زال عنها الحسن ان اصبحت

وحولها في الدار اطفال

٧ - نحن المحبين كرام الورى

حقاً وباقي الناس انزال

ان كنت تنساني

- ١- اب كنت تنساني فلست تهواني
- ٢- هل طاب في سمعك لحن غير الحاني
- ٣- ام انت كالصفور من غصن الى ثان
- ٤- فلا تذوق الحب الا حين تلقاني
- ٥- لا كنت بي صبا ولا كلن الهوى الانني
- ٦- لجأت من حر الى افياء بستانني
- ٧- في غفلة سرقتمها من لحظ خلاني
- ٨- لبانة في العمر لم تسنح لانسان
- ٩- جنيت تفاحي وما اغفلت رمانني
- ١٠- فكيف تنساني يا أيها الجاني

صفحة مطأ وصواب

يرجى من القارئ الكريم تصحيح
الاطاء قبل الشروع بالقراءة

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢٩	١٤	الار	النار
٣١	٢٤	والاباء	والاوباء
١٧٦	٢	نجية	تجنیه
٢١٦	١٧	أربي	أربى
٢١٨	٢	فاشيتها	فاشيتها
٢٥٤	٦٤	الاهام	الاهام

فهرس

الصفحة	القصيدة	الصفحة	القصيدة
٦٧	الى الشعراء النظامين	٤	كلمة الاستاذ بدر الدين الحامد
٦٩	انتخابات حماة لعام ١٩٤٩	٦	كلمة الاستاذ عبد الرحمن عياش
٧٥	الجمال	٧	كلمة الاستاذ بدر الدين علوش
٧٩	شعري	١١	الطيب الشاعر
٨٢	الحساء العامة	١٥	الدكتور وجيه في حماة
٨٣	محاورة شعرية	١٦	وجيه المتحرر في حماة المتعصبة
١٠٣	الوان الجمال	٢١	النسيان
١٠٦	عتاب	٢٤	الارث
١١١	هجرتها	٢٧	الحمرء
١١٨	حنين	٣٢	الذقون
١٢٢	العتاب الاخير	٣٣	الاخفاق
١٢٤	الشباب الخالد	٣٤	الى العالم الافضل
١٢٦	جناية الاهل	٤٠	حماه كأنك تراها
١٢٧	سمراء الشام	٤٤	حماه في عهد الكتلوي
١٦٠	وفاء القلب	٤٩	الشجاع والجبان
١٦٤	بيني وبين الغواني	٥٠	السفور والحجاب
١٦٩	وادي الرمان	٥٩	أنا والناس
١٧٦	مغازلة	٦٤	الاخفاق في الانتخابات

تابع فهرس

الصفحة	القصة	الصفحة	القصة
٢٦٨	مسرة	١٨١	عرها وعيري
٢٦٩	لم تأت	١٨٢	مغازلة دين ووفاء
٢٧١	انا ما سلوت	١٨٧	سبب التفرق
٢٧٣	الحب والغنى	١٩١	ذكريات
٢٧٧	المعشوقة الاخيرة	٢٠٣	الياس
٢٧٨	يا فؤادي ابق	٢٠٥	البوق الحلب
٢٨٠	في ذكريات الحب واحات	٢٠٨	الفاجعة
٢٨٤	الفقيرة الحسنة	٢١١	مداعة
٢٨٦	السعادة	٢١٣	محاورة
٢٨٧	صلاة	٢١٨	قبة واحدة
٢٩٠	اللون الشاحب	٢٢١	الحبة المثقفة
٢٩٣	شباب الاربعين	٢٢٤	كيف احب
٢٩٤	رثاء ابنتي سنا	٢٢٨	من غزل الجامعة
٢٩٥	عنواء من الجبين	٢٢٩	لعة الورق
٢٩٦	الشباب الثاني	٢٣٦	حب ومغامرة
٢٩٧	الكتاب	٢٤٢	قصة حبي
٢٩٩	حب مستهجن	٢٦٤	حب بلا أمل
٣٠١	ان كنت تنساني	٢٦٧	القصة



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

سعر النسخة ٥ ل. س

مطبعة الدباغ بمحماه